

سلسلة كتب
الضاد والظاء

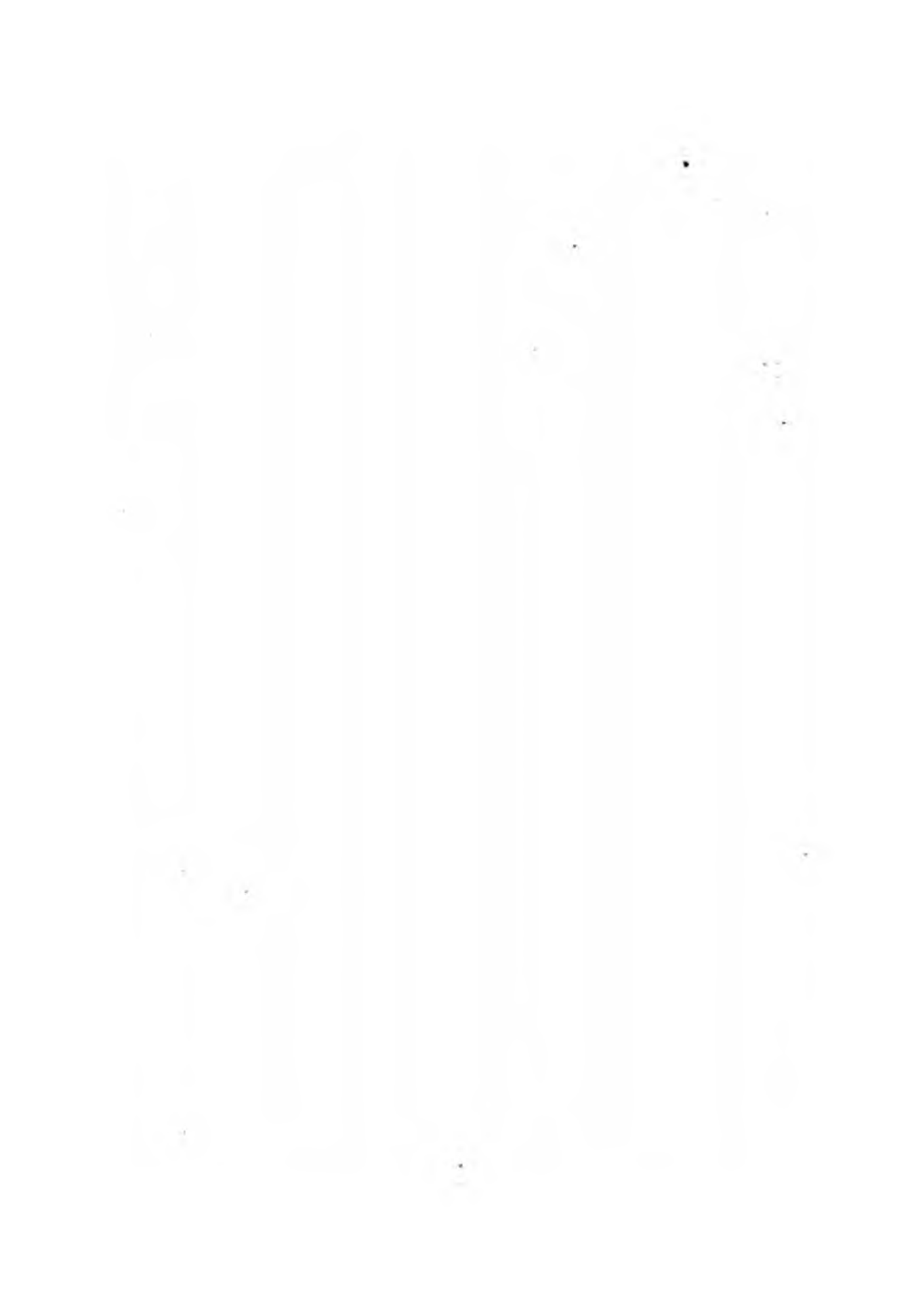
١٣

الفريق بين الضاد والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام
لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

دار البشائر
دمشق - سورية

تحقيق
للكاتب المصنف



سلسلة كتب الضاد والظاء
١٣

الفرق بين الضاد والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي
الأمين .

وبعد : فهذا هو الكتاب الثالث عشر من سلسلة كتب الضاد والظاء التي
صدر منها :

- ١ - معرفة الضاد والظاء : للصقلي .
 - ٢ - حصر حرف الظاء : للخولاني .
 - ٣ - ظاءات القرآن : للشرقي .
 - ٤ - المصباح في الفرق بين الضاد والظاء : للحراني .
 - ٥ - الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : لابن مالك .
 - ٦ - الفرق بين الضاد والظاء : للموصلي .
 - ٧ - كيفية أداء الضاد : لساجلي زادة .
 - ٨ - شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : لمجهول .
 - ٩ - الضاد والظاء : لابن سهل النحوي .
 - ١٠ - الفرق بين الظاء والضاد : للزنجاني .
 - ١١ - الظاء : ليوسف المقدسي .
 - ١٢ - معرفة الفرق بين الظاء والضاد : لابن الصابوني .
- واسم الكتاب : الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله ، عز وجل ، وفي

المشهور من الكلام ، وهو لأبي عمرو الداني .
وقد أنجزت تحقيقه في ظرف عصب يمرّ به وطننا الحبيب ، فرج الله
كرته ، وأزاح عنه غمته ، إنه سميع الدعاء .
الثامن من صفر ١٤٢٧ هـ .
الثامن من آذار ٢٠٠٦ م .

حاتم صالح الضامن
بغداد المشحنة بالجراح (حماها الله)

المؤلف

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي
الذاني .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ،
فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثم عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في
دانية سنة ٤١٧هـ ، فُنسب إليها لطول سكناه فيها ، وتوفي سنة ٤٤٤هـ^(١) .

ولم أَفْضَل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، لكثرة
ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة^(٢) .

(١) ينظر في ترجمته :

- جلوة المقتبس ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- الصلة ٢ / ٣٨٥ - ٣٨٧ .
- معجم الأدباء ٤ / ١٦٠٣ - ١٦٠٥ (ترجمتان) .
- إنباء الرواة ٢ / ٣٤١ - ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٠ - ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ١٨ / ٧٧ - ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٢ / ٧٧٣ - ٧٨١ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٥٠٣ - ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين للداودي ١ / ٣٧٣ - ٣٧٦ .

(٢) ينظر :

- الإمام أبو عمرو الذاني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الذاني .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الإتيان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتداء) .

الكتاب

ذكر المؤلف منهجه في مقدمة الكتاب، قال :

(. . . فتأملت ورود هذين الحرفين ، فرأيت حرف الضاد أكثر وروداً وتصرفاً ، فأضربتُ عن ذكره وتصنيفه طلباً للإيجاز ، وذكرْتُ حرف الظاء خاصةً لِقِلَّةِ دَوْرِه وتصرفه ، رغبةً في الاختصار . فإذا استوعبتُ جميع ما ورد منه في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، أضفتُ إلى ذلك ما ورد منه في المشهور من الكلام والمستعمل في المنطق ، ليكون ذلك زيادة في الشرح والبيان ، مع توقُّر الفائدة بمعرفة ذلك .

وقبل ذكرِي لِمَا شرطته أذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما ، إذ كَانَ ذلك مما يوصل القارئ إلى معرفة حقيقة اللفظ بهما على ما تستحقُّه كل واحد منهما ، وبالله تعالى التوفيق) .

ثم قال :

(وقد أجمع علماء اللغة على أَنَّ العرب خُصَّتْ بحرف الظاء دون سائر الأمم ، لم يتكلم بها غيرُهم ، ولغرابتها صارت أقلَّ حروف المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرفاً في اللفظ ، واستعمالاً في ضروب المنطق . فهي لا توجد إلا في نحو مئة كلمة من جملة كلام العرب ، منظومةً ومثورةً ، وغريبةً ومشهورةً . وقد تأملتُ جميع ورودها في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، خاصةً ، وجمعتُ ذلك وحصرته ، فوجدتُ ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين كلاً ، وأنا شارحُ جميع ذلك وذاكرٌ من كل فصل ما يتيسر منه وأمكن ، من غير أن آتي بجميع ما ورد منه لِمَا فيما أذكره من ذلك من الدليل على ما بقي منه) .

وهذه الفصول هي :

الأول : الظن وما تصرف منه .

- الثاني : الروعظ والموعظة وما تصرف من ذلك .
- الثالث : الحظ بمعنى النصيب .
- الرابع : الغيظ وما تصرف منه .
- الخامس : النظر وما تصرف منه .
- السادس : الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك .
- السابع : ظل وظلّوا وشبهه إذا كان بمعنى (صار) .
- الثامن : الانتظار وما تصرف منه .
- التاسع : الحفظ والمحافظة وما تصرف من ذلك .
- العاشر : الكظم وما تصرف منه .
- الحادي عشر : القل والظلال وما تصرف من ذلك .
- الثاني عشر : الظلة والظلل .
- الثالث عشر : الظلم والتظالم وما تصرف من ذلك .
- الرابع عشر : الظلمة والظلام والإظلام وما تصرف من ذلك .
- الخامس عشر : العظم واحد العظام .
- السادس عشر : العظم والعظمة وما اشتق من ذلك .
- السابع عشر : الظهر من الإنسان والدابة والأرض .
- الثامن عشر : الإظهار والظهور وما تصرف من ذلك .
- التاسع عشر : الظهر مأخوذ من الظهر .
- العشرون : المظاهرة والتظاهر وما تصرف من ذلك .
- الحادي والعشرون : الظمأ وما تصرف منه .
- الثاني والعشرون : الغلظ والغلظة وما تصرف من ذلك .

الثالث والعشرون : الظُّهر والظُّهيرة .

الرَّابِع والعشرون : اليَقَظَة ضدَّ النَّوم .

الخامس والعشرون : الظُّمَن .

السادس والعشرون : الحَظَر .

السَّابِع والعشرون : الظُّقَر .

الثامن والعشرون : الظُّفَر .

التَّاسِع والعشرون : اللَّفْظ .

الثلاثون : القَظَّ .

الحادي والثلاثون : الشُّواظ .

الثاني والثلاثون : لَظَى .

وبعد هذه الفصول يأتي :

(باب ما ورد من حرف الظاء في المتعارف من الكلام دون القرآن سوى ما قدَّمناه من ذلك في الفصول المتقدمة ، وجُمْلَةُ ذلك : أربعة وخمسون فصلاً) .

وهو آخر الكتاب .

وقد نُشرَ هذا الكتاب قبل ثمانِي عشرة سنة نشرة رديّة ، وفي الصفحات الآتية كلام على هذه النشرة .

ملاحظات ومآخذ على طبعة كشك

تشر د . أحمد كشك هذا الكتاب سنة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، على نسخة واحدة ، هي نسخة المكتبة الوطنية بمديرية ، فله فضل السبق في نشره ، إذ بذل جهداً مشكوراً .

ويقع نص الكتاب في ست وستين صفحة ، من ص ٥٨ - ١٢٣ . / ✓

ووقفت قبل أشهر على نسخة ثانية من الكتاب ، فهايتي ما في النسخة المطبوعة من الأوهام ، والسقط ، والقراءات غير الصحيحة للمخطوط ، والتغيير الذي في أصل النص من غير إشارة إليه ، أضف إلى ذلك عدم الالتزام بقواعد التحقيق العلمي المعروفة . والناشر ، كما اعترف في مقدمته ، ليس من فرسانه .

وبعد أن انتهيت من تحقيق الكتاب ومقابله بالمنشور وقفت على أكثر من مئة وعشرين موضعاً فيها خلل في النص فقط ، ولم أشر إلى ما في المقدمة من الأوهام ، والأخطاء ، والاجتهادات غير الصحيحة .

ورغبة في وقوف الباحثين على هذه المواضع ذكرتها هنا على وفق تسلسل الصفحات والتطور من طبعته ، الرقم الأول للصفحة ، والرقم الثاني للسطر ، وهي :

٣/٥٩ : لطالب القرآن . وفي أصله : لطالبي القرآن :

٥/٥٩ : واستعمال اللغة لكل واحد . وفي أصله : واستعمال اللفظين

بكل . . .

٩/٥٩ : وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا : أن الظاء غيرها . ومن

الخلف من لم يميز

- وصواب العبارة : إن الصلاة غير جائزة خلف من لم يميز . . .
- ٣٠/٥٩ : لقلة وروده . وفي أصله : لقلة دَوْره .
- ٢٢/٥٩ : ما ورد من المشهور . وفي أصله : ما ورد منه في المشهور .
- ٢٢/٥٩ : والمستعمل في النطق . وفي أصله : والمستعمل في المنطق .
- ١/٦٠ : توخي الفائدة . وفي أصله : توفر الفائدة .
- ٥/٦٠ : حقيقة اللفظين . وفي أصله : حقيقة اللفظ بهما .
- ١١/٦١ : لا يقلدها في مخرجها إلا الشين وحدها . وفي أصله : لانفرادها بمخرجها إلا في الشين وحدها .
- ١٢/٦١ - ١٣ : ومجهور اللسان عن الاعتماد . وفي أصله : والجهر : الإعلان ، لأن الاعتماد .
- ١٣/٦١ : حتى مع التفشي . وفي أصله : حتى منع التفشي .
- ١٤/٦١ : لأن اللسان يطبق معها إلى الحنك . وفي أصله : لأن اللسان ينطبق بها على الحنك .
- ١٥/٦١ : فهذا حال الضاد . وفي أصله : فهذه حال الضاد .
- ١٩/٦١ : في الجهر والرخاوة . وفي أصله : في الجهر والرخاوة والإطباق والاستعلاء .
- ٢٠/٦١ : من يدعي القراءة بزعمه ، وهو عنهما بمعزل . والصواب : من يدعي القراءة والعربية بزعمه ، وهو عنهما بمعزل .
- أقول : وقد بنى الناشر الحاشية (٤) على قراءته الخطأ ، فقال : (فيما أظن ، أي الضاد والظاء) . وهو وهم ، فالمقصود : القراءة والعربية .
- ٢/٦٢ : لكنت ضاداً . والصواب ، كما في حاشية أصله : لكنت ظاء .
- ٤/٦٢ : وأنا ذكرت . وفي أصله : وإنما ذكرت .

٤/٦٢ : من أغلوطته . (وشرح الأغلوطة في الحاشية) . والضواب : من أغلوطته .

٢/٦٣ : لم يتكلمها غيرهم . والضواب : لم يتكلم بها غيرهم .

٣/٦٣ : وتصرفاً في اللغة . والضواب : وتصرفاً في اللفظ .

٣/٦٣ : في ضروب النطق . وفي أصله : في ضروب المنطق .

٤/٦٣ : نحو مئة من جملة . والضواب : نحو مئة كلمة من جملة .

٥/٦٣ : وقد تأملت ورودها . والضواب : . . . جميع ورودها .

٦/٦٣ : وحضرته . والضواب : وحضرته .

٧/٦٣ : ما تيسر . وفي أصله : ما يتيسر . وكذا في نسخة (ز) .

٨/٦٣ : ما ورد من ظاء فيما أذكره . والضواب ، كما في أصله ، ما ورد منه لِمَا فيما أذكره . (والنص كذلك في نسخة ز) .

٨/٦٣ : وإني أسأل . وفي أصله : وأنا أسأل .

٦/٦٤ : « إِنْ نَظَرْتُ » . والضواب : إِنْ نَظَرْتُ .

٦/٦٤ أيضاً : « إِلَّا اتَّبَعَ الظَّنُّ » . والضواب : الظَّنُّ .

٦/٦٤ : سقطت الآية ١١٦ من سورة الأنعام ، وهي : ﴿ إِنْ يَكْفُرُوا إِلَّا أَفْطَرَّ ﴾ .

٢/٦٥ : « نَاجٍ مِنْهُمَا » . والضواب : مِنْهُمَا .

٨/٦٥ : يَأْتِيهِمْ . والضواب : يَأْتِيهِمْ . وهو خطأ طباعي .

٦٥/حاشية (٢٩) ، قال في ترجمة مجاهد : (هو من رجال أبي عمرو من أهل مكة الحجاز) !! .

٤-٥ : وأما قوله ، عز وجل ، في كذرت : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ ﴾

- يَصْنَعُونَ [التكوير : ٢٤] فهو مرسوم في المصاحف بالظاء .
 والصَّوَاب : بالضاد . أقول : ولم يأتِ بالظاء في أيٍّ من مصاحف
 الأمصار . وهذا عجب من الناشر .
 ٦٦/ حاشية ٢٤ : وأبو عمرو بن العلاء . . . توفي بالكوفة سنة ٢٥٤ هـ من
 الهجرة . والصَّوَاب : ١٥٤ هـ .
 ٦٧/ ٤ : قد جَرَّيْتُ . والصَّوَاب : قد جَرَّيْتُ .
 ٦٧/ ٦ : والمصدر من الظَّنين المَظِنَّة . والصَّوَاب ، كما في (ز) :
 والمصدر من الظَّنين الظُّنَّة والمَظِنَّة .
 ٦٧/ ٨ : فهو ظُنُون . والصَّوَاب : فهو ظُنُون ، بفتح الظاء .
 ٦٧/ ٩ : والتَّظَنُّن في موضع التظنون . والصَّوَاب : والتظني في موضع
 التَّظَنُّن .
 ٦٧/ حاشية ٢٦ : من قصيدة القعنب . والصَّوَاب : لقعنب .
 ٦٨/ ٨ : واليقين . والصَّوَاب : فاليقين ، كما في (ز) .
 ٧٠/ ٧ : « وموعظةٌ وذكرى » . والصَّوَاب : وموعظةٌ . . .
 ٧١/ ٤ : عُضُون . والصَّوَاب : عُضُون ، بكسر العين .
 ٧٤/ ٤ : والاغتيالُ . والصَّوَاب : والاغتيالُ ، بفتح الظاء .
 ٧٩/ ٨ : الإنسان . والصَّوَاب : الإنسان ، كما في (ز) .
 ٨٠/ ١ : لأنه من التضارة في الوجه ، وهو التَّعَمُّ . والصَّوَاب : وهي
 التَّعَمُّ ، كما في (ز) .
 ٨١/ ٨ : ويُقال من أنظرْتُ الرجل بالدين . والصَّوَاب : ويُقال
 منه : . . .
 ٨١/ ١١ : النظار . والصَّوَاب : النظائر .

- ١١/٨١ : والتَنْظِير . والصواب : والتَنْظُر .
- ٦/٨٢ : نُخْبِرُكَ . والصواب : نُخَبِّرُكَ .
- ١٠/٨٣ : تقول العرب : ظلَّ نهاره هائماً . والصواب : . . . صائماً .
- ٩/٨٤ : فإن في الماضي . والصواب : قال في الماضي .
- ١٠/٨٤ : لم يترجم ليحيى بن وثاب .
- ٤/٨٥ : ويُقَال : ضل في ضُل . والصواب : ضُلَّ بن ضُل . وهو من الأمثال المعروفة .
- ٦/٨٥ : وقد قرأ الحسن . أقول : ترجم للحسن في الحاشية (١٩) : (هو أبو الحسن بن داود بن الحسن بن منذر المقرئ النهوي الأموي الكوفي المتوفى ٣٥٢هـ . . .) ! ! !
- وهذا من أعجب العجب ، فالحسن هو الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠هـ ، وهو أحد القُرَاء الأربعة عشر .
- ١١/٨٥ : أي فنسيتم . والصواب : أي نسيتم .
- ٤/٨٦ : « وانتظروا إنهم منتظرون » [السجدة : ٣٠] . وصواب الآية : وانتظر . . .
- ٤/٨٨ : قد قَلَصْتُ . والصواب : قد قَلَصْتُ . ولم ينسب البيت ، وهو لأبي تمام .
- ٨ - ٦/٨٨ : جاءت هذه الأسطر في غير موضعها ، ومكانها في آخر الصفحة ، بعد : (ومنه قول الشاعر) .
- ٩/٨٨ : لم أَضِغْ . والصواب : لم أَضِغْ ، كما في (ز) .
- ١١/٨٩ : فأما الهضم ، وهو النقصان في النماء ! ! ! والصواب : فأما الهضم ، وهو النقصان ، فبالضاد . (قرأ : فبالضاد : في النماء) .

- ٢/٩٠ : إلى المعاء . والصواب : إلى المعنى .
- ١١/٩١ : والظل : العين . والصواب : والظل القيء .
- ١١/٩١ أيضاً : وهو كل موضع انتشر نزول الشمس عنه !!!
- والصواب : وهو كل موضع تزول الشمس عنه .
- ٤/٩٢ - ٥ : وكذلك لهم « ظل من النار » . وجاءت كذلك في
- ص ١٣٧ . والصواب : وكذلك : « لَمْ يَنْ قَوْفِهِمْ ظِلٌّ مِنْ النَّارِ » [الزمر : ١٦] .
- ٨/٩٢ : فقرا حمزة والكساوي . والصواب : . . . والكسائي .
- ٤/٩٣ : « إلا من » . والصواب : « إلا من ظلم » .
- ١/٩٤ : فبطل بذلك قول القدرية تعالى عن مقاتلهم . والصواب . . .
- تعالى الله عن مقاتلهم .
- ٢/٩٤ - ٣ : قول الشاعر : والظلم مرتعه وخيم .
- أقول : علق الناشر في الحاشية (١٣) : ولم أعثر له على قائل .
- وأقول : هو لقيس بن زهير في شعره ، وكذا في مجمع الأمثال .
- ٤/٩٤ : وظلمت السقاء ، وإذا شربت ما فيه . والصواب : وظلمت
- السقاء إذا شربت ما فيه . (أي : بحذف الواو) .
- ٦/٩٤ : وقابلو ظلمت . . . والصواب : وقائلو . . .
- ١١/٩٤ : وقيل : هو الأرض . والصواب كما في (ز) : هي الأرض .
- ١/٩٥ : في غير محله موضيعه . والصواب حذف (موضيعه) فهي
- مقحمة .
- ١/٩٥ - ٢ : ومنه المثل : من أشبه أباه فما ظلم .
- أقول : علق الناشر في الحاشية (١٧) : (هذا المثل جاء عجز شاهد نحوي :
- بإيه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم)

والبيتان من الرجز لرؤية . وكسر (إيه) وهو غلط . وجاء المثل في (ز) :
من يشابه أبه فما ظلم . وهو الصواب .

٤/٩٥ : وما نقصناهم . والصواب ، كما في (ز) : وما نقصهم .

٨/٩٩ : وظهر الغيب . والصواب كما في (ز) : وظهر القلب .

١٢/٩٩ - ١٣ : وكذا أظهرت به أو أظهرته . وفي (ز) : وكذلك ظهرت
به وأظهرت به .

١/١٠٠ - ٢ : باب الفصل الثامن عشر . والصواب : باب ذكر
الفصل . . .

٧/١٠٠ : الظافرين . والصواب ، كما في (ز) : أي ظافرين .

٧/١٠١ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك ، وبالله
التوفيق .

٢/١٠٢ : ذكر الفصل الموقفي عشرون . وفي (ز) : الموقفي عشرين .
وهو الصواب .

٧/١٠٢ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك .

٧/١٠٣ : أَرَزْنَا أَدَاوَةً . وفي (ز) : أَتَرَزْنَا أَدَاوَةً .

٦/١٠٤ : وَهَنَّ لُغَاتٍ . وفي (ز) : وَهِيَ لُغَاتٍ .

٥/١٠٥ : وَالظَّهِيرَةُ حَرَّ انْتِصَابِ النَّهَارِ . والصواب : . . . انتصاف النهار .

٥/١٠٦ : وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ اسْتَيْقَظَ . وفي (ز) : . . . اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ .

٦/١٠٦ : فاعلم . وفي (ز) : فاعلمه .

٨/١٠٧ : بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِهَا . والصواب : . . . وَإِسْكَانِهَا . وهو
خطأ طباعي .

١٧/١٠٧ : وَأُظْعَفَ . والصواب : وَأُظْعِمَ .

٧/١٠٨ : يتخذ من خشب إحراز الماء داخلها . والصواب : يتخذ من خشب إحرازاً لما داخلها .

١٠٩/ حاشية (٢) : والجوهري صاحب الصحاح . . توفي ٤٥٣ هـ ، أي بعد وفاة الداني !!!

٢ /

أقول : وهذا عجب ، وفاة الجوهري نحو ٣٩٣ هـ .

٢/١١٠ : ذكر فصل الثامن والعشرين . والصواب : ذكر الفصل . . .

٧/١١٠ : وأظفر به إظفاراً . وفي (ز) : وأظفره إظفاراً .

٥/١١١ : ولفظ منه كلاماً . وفي (ز) : ولفظت منه كلاماً .

٦/١١١ : تلفظ بالثبت . وفي (ز) : تلفظ بالميت . وهو الصواب ، ينظر : اللسان (لفظ) .

٢/١١٢ : ذكر الفصل الموقفي ثلاثون . وفي (ز) : . . ثلاثين . وهو الصواب .

٥/١١٢ : يقال : فظّه الله وأعظّه . وفي (ز) : ويقال : أفظّه الله وأعظّه . والقول بنصّه في كتاب (الغناء) ١٥٧ .

٤/١١٣ : « يُرْسِلُ عَلَيْكَمَا شَوَاطِلَ مِنْ نَارٍ » . والصواب : يُرْسَلُ .

٦/١١٣ : أهمل تخريج تفسير ابن عباس للآية السابقة ، وهي في : مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ - ٣٧ .

٥/١١٤ : وهو اسم . وفي (ز) : وهي . وهو الصواب .

٥/١١٤ : سميت لظي . والصواب : لظي ، بلا تنوين .

٦/١١٤ : للهوبها الجلد . وفي (ز) : للمصوقها الجلد . وهو الصواب .

١٤/١١٤ : وأنا الآن أذكر . وفي (ز) : . . . ذاكر .

٧/١١٧ : الظَّلْعُ ظَلْعُ الدَّابَّةِ . والصواب : الظَّلْعُ ظَلْعُ الدَّابَّةِ ، بفتح الظاء .

١١/١١٧ : ومنه الكِظَّة من الطعام والشراب ، وهو ثقلهما . وفي (ز) : وهي . (أي : الكظة) .

١٦/١١٧ : هذا الدعوة . والصواب ، كما في (ز) : هذه الدعوة .

١٧/١١٧ : اللَّماظ . . . لِماظا . والصواب بفتح اللام فيهما .

٢/١١٨ : ازدادت اللَّمظة . والصواب : ازدادت اللَّمظة .

٥/١١٨ : وقربة فلان . والصواب ، كما في (ز) : وقربة فلان ، بالياء .

٦/١١٨ : وسيلزم فلان . وفي (ز) : ويلزم فلان . وهو الصواب .

٧/١١٨ : دون الشجار . والصواب : دون أشجار .

٨/١١٨ : من كلَّ يثنى . والصواب : من كلَّ شيء .

١٠/١١٨ : ومنه : الطُّبا جمع ظبي . والصواب : الطُّباء .

١٣/١١٨ : واستنظف الوالي ما له من الثياب الخراج . وكلمة (الثياب)

مقحمة يجب حذفها ، وهي ليست في (ز) .

١٤/١١٨ : وهو أخفاف المعز والبقر . والصواب ، كما في (ز) :

وهي . . .

٢/١١٩ : والرجل ظَلَفَ النفس وظَلَفَ النفس . والصواب : ظَلَفَ النفس

وظَلَّيفَ النفس .

٣/١١٩ : وأمر ظَلَفُ . والصواب : وأمرُ ظَلَفُ . بفتح الظاء واللام .

١٠/١١٩ : ومنه : الحُظْلان . والصواب : الحِظْلان ، بكسر الحاء

وسكون الظاء .

١٥/١١٩ : ومنه : العُنْظوان . والصواب : العُنْظوان ، بضم العين .

١٧/١١٩ : ومنه : العظاة . والصواب : العِظاءة .

١/١٢٠ : ومنه : الظُّرب . والصواب : الظُّرب ، بكسر الراء .

- ٢/١٢٠ : كَالظَّرَب . والصواب : كالظرب ، بكسر الراء .
- ٦/١٢٠ : وَأَظْلَمَ . والصواب : وَأَظْلِمَ .
- ١٥/١٢٠ : يقال : إِنَّكَ لَمَكْنُوزٌ . وفي (ز) : إِنَّهُ . . .
- ٦/١٢١ : ومنه : الظُّرْف . . . ظُرْفًا ، بضمّ الظاء . والصواب : فَتَحُ الظاء فيهما .
- ١٠/١٢١ : والظُّرْف مصدر الظريف . والصواب : الظُّرْف ، بفتح الظاء .
- ١٦/١٢١ : ومنه : القُرْظ وهو ورق أصلم . والصواب : القَرْظ ، وهو ورق السِّلَم .
- ١٨/١٢١ : فاته تخريج قول ثعلب . وهو في نقد الشعر لقدامة ١٧٦ .
- ٢/١٢٢ : فاته تخريج قول ابن السكيت . وهو في كتابه الألفاظ ٣٩ .
- ٧/١٢٢ : الرجل العاجز . وفي أصله و(ز) : الفاجر . وهو الصواب .
- ٩/١٢٢ : الظثرة ، وهي الدابة . والصواب : الظثر ، وهي الدابة ، بالياء .
- ١٠/١٢٢ : الظلظلة وهي تحريك الحية رأسها . والصواب : اللظلظة .
- ٦/١٢٣ : الكاغِد . (كذا بكسر الغين) . والصواب : الكاغِد ، بفتح الغين .
- ١٠/١٢٣ : كمل بحمد الله وحسن عونه : أهملها الناشر ، وهي ثابتة في أصله .
- ١٢٣/ حاشية (١٦) : فيم اده . والصواب : في مادة . وهو خطأ طباعي .
- ١٢٣/ حاشية (١٩) : إذا أحبته . والصواب : إذا أصبته . وهو خطأ طباعي .

مخطوطتنا الكتاب

الأولى : نسخة الأزهرية : (الأصل)

وتقع في عشر ورقات ، في ضمن مجموع ، (ق ١١٦ ب - ق ١٢٦ أ) . في كل صفحة عشرون سطراً ، عدا الصفحة الأولى ففيها تسعة عشر سطراً . والنسخة تامة جيدة ، كُتبت بخط واضح مقروء ، وجاءت كلمتا (باب) و(فصل) بحرف كبير ، وهي غير مؤرخة . وقد اتخذت هذه النسخة أصلاً لكمالها . وألحقت صورتين للصفحتين الأولى والأخيرة من هذه النسخة .

الثانية : نسخة المكتبة الوطنية بمدريد : (م)

وهي النسخة التي اعتمد عليها د . أحمد كشك في نشرته . وتقع في ثماني صفحات في ضمن مجموع ، كما وصفها . واعتمدت على الصفحتين الأولى والأخيرة اللتين أثبتهما الناشر في مقدمة الكتاب ، وعدد أسطر كل صفحة سبعة وثلاثون سطراً ، كُتبت بخط دقيق ، وفي الأولى منهما طمس . وقد ألحقت صورتين هاتين الصفحتين ليقف للقارئ عليهما ، ورمزت لهما بالحرف (م) . واعتمدت على المطبوع في بقية الصفحات في المقابلة ، وأشرت إليها بـ (المطبوع) .

بسم الله الرحمن الرحيم - من الله على عبده عبداً صالحاً

كتاب ابن قتيبة رحمه الله في كتابه
عن رجل من القشور والكمم له شاة من الجوف
القرن اذ عمر من سبعين سنة وعاش في الدنيا
عند قتيبة بن سعيد في سنة ثمان مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَخَلْفِهِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ لَهُمْ
 فِي كُلِّ ذِي شَعْبَةٍ

اشم الزاوية شسوفة التي من الصاعد والخاص في كتاب الكبر في زوايا اعمال الفلك
وكذا في كتاب الكبر في زوايا من موضعه على حافة قبة وقيل ان من الفلك في
جانبه الى السطح في قبة وقيل بينهما في قبة وقيل بينهما في قبة وقيل بينهما في قبة
في قبة وقيل بينهما في قبة وقيل بينهما في قبة وقيل بينهما في قبة وقيل بينهما في قبة

عنه كما بين خلاف قول كثير العلماء من القول في هذا المعنى في كلامه في فاهم مما يقولون
العلماء في هذا من التبريد في العسر وفتح ما عاينته من حاجة الخائضين الى التبريد
في علمه كقولهم في التبريد في العسر فيه انما هو من كلامه في التبريد ووجهه في كتابه في التبريد

من اجل خلة شغلوا احدا واجعلوا له اربابا وقصوا انفسا عليها ما من مع شغل
رجل في فله وتقصير عاينه وتضييع اشتغافه وغور في الكتاب ليعلم على خصل
ما ورد مع خلة الكتاب بذكر له ومن جعله على من به وتيسر له على ان
فتا ما ورد له في الخ من ارباب في الصلاة كثر ورواها في احوال تخرج

وہم

عن جنح ذي رهي افعال كان ايعاظ بين الكلام وقال المكي
 تعطل الفوم اجتمعوا وقال غيره تعاطت الكلاب اني تسامعوا والتعطل
 الشيء الذي لم يات به يقال فلان يتعطل في امره ويتعاطى الرجل ان لا يفعل
 ومنه عكاه اسم رجل وكذا بنوا عكاه وسور عكاه ومنه
 المراكه وهو الرجل المتكبر ومنه المجعظي مثل المتكبر ومنه الجواك
 وهو الرجل العاجي وقيل لا كوال ومنه الخليلت ايعض الى الله عن رجل
 كل جعظي في جواه ومنه الخثرة وهي الدابة التي ترفع
 ومنه الكلفلة وهي قمح في الحية راسها من يشركها في الكلفلة
 ومنه الفزار ومعه خمر وهو جمع عروبة وارفع من قضي ولا كثير في الفم
 ومنه المخلال وهو الرنو يقال اكل فلان فلانا اذ اصابه وبدا
 ومنه الشخب وهو قمح في الكلبين بعمره ومنه العكار وهو من
 الحوب ومنه عكيت الزمان وبسبب اختلاف بين افعال اللغة ومنه المتكلم
 وهي الجارية الطويلة والعلة السمينه وبكتبة الكاعل بالزلال
 عنى ملجأ ويقضه يكتب بالظلم ولم يكتبه آخر بالظلم فاعلم
 ذلك قال ابن عمي فهاهنا جميع ما روي عن ابن عباس في الظلم والمظالم
 من كلام العرب عمر بن قوت بن علي اهل اللغة فاعلم له والله
 المتقون ما عجبوا سواه وهو حسار في الرجل
 والتمول واقوته ابا الله العلي العجم
 وعلى الله وعلى سبيلنا وعلى ما علم
 وعلى الله وعلى سبيلنا وعلى ما علم
 وعلى الله وعلى سبيلنا وعلى ما علم

بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الفرق بين النصارى والملاحدة في مسائل دينية وعقائد

[illegible]

الصفحة الأولى من (م)

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
والحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

الفرق بين الضاد والظاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق

١١٦ب/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا
كَثِيرًا .

كِتَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي الْمَشْهُورِ مِنَ
الْكَلَامِ .

لِلْأَسَازِ الْمُحَقِّقِ الْقُدْوَةِ أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْمُقَرِّي ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) ، وَنَفَعْنَا بِهِ وَيَأْمُنَالَهُ ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلُ الْحَمْدِ وَوَلِيِّهِ ، وَمُسْتَحَقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ
وَخَاتَمِ رُسُلِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَعَلَى آلِهِ^(٢) وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ مِمَّا يَكْمَلُ بِهِ لَطْفَةَ^(٣) الْقُرْآنِ تَجْوِيدَ التَّلَاوَةِ ، وَيَحْصُلُ لَهُمْ بِهِ
اسْمُ الدَّرَابَةِ : مَعْرِفَةُ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
وِاسْتِعْمَالِ اللَّفْظَيْنِ^(٤) بِكُلِّ^(٥) وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى هَيْئَتِهِ ، وَإِخْرَاجِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ
عَلَى حَقِيقَتِهِ .

وَمَتَى لَمْ يَعْرِفِ الْقَارِئُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، وَلَا اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِمَا فِي
قِرَائَتِهِ ، وَسَوَّى بَيْنَهُمَا فِي لَفْظِهِ ، صَارَ لِأَحَدٍ مُبَدَّلًا لِلتَّلَاوَةِ ، وَمُغَيَّرًا لِمَعْنَى
كَلَامِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا .

(١) م : رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ .

(٢) م : أَهْلُهُ .

(٣) م : لَطَائِفِي . وَفَرَأَاهَا النَّاشِرُ : لَطَائِب . وَهُوَ مِم .

(٤) فَرَأَاهَا النَّاشِرُ : اللَّفْظَةُ .

(٥) فَرَأَاهَا النَّاشِرُ : لِكُلِّ .

وقد قال بعضُ الفقهاء من أصحابنا : إنّ الصَّلَاةَ غير جائزة خلف^(١) مَنْ لم يميز الضَّادَ من الظَّاء ، وذلك على ما حكاه لما ذكرناه ، مما يؤوّلُ إليه ذلك من التبديل والتغيير .

وقد دعاني ما رأيته من حاجة الطالبين إلى معرفة ذلك ، مع غلط كثير من القراء وغيرهم فيه ، إلى أن أفرّد كتاباً في الفرق بينهما في كتاب الله ، عز وجل ، خاصة ، نسقاً واحداً ، وأجعل ذلك أبواباً وفصولاً يقاسُ عليها ما يردُّ منها ، مع تبين وجوه ذلك وتفسير معانيه وتصرف اشتقاقه ودوره في الكلام ، ليعمل على حسب ما [أذكره ، فيوصلُ بذلك إلى تمييزهما والفرق بينهما ، إن شاء الله .

وإنّي لمّا عزمْتُ على ذلك رأيتُ أن ذكّر^(٢) أحد هذين الحرفين يُغني عن ذكر الآخر ، ويوصلُ إلى معرفتهما وتمييزهما معاً إذا [وردا ، مع خِفّة الكتابِ بذكر ذلك ، وقُرْبِ حفظه على مُريدِهِ ، وتيسيره على طالِبِهِ .

فتأملتُ ورود هذين الحرفين ، فرأيتُ حرفَ الضَّادِ أكثر وروداً وتصرفاً ، فأضربتُ عن ذكرِهِ / ١١٧ / وتصنيفِهِ^(٣) طلباً للإيجاز ، وذكرتُ حرفَ الظَّاءِ خاصةً ، لِقَلْوِ دَوْرِهِ^(٤) وتصرفِهِ ، رغبةً في الاختصار^(٥) .

فإذا استوعبتُ جميعَ ما وردَ منه في كتاب الله ، عز وجل ، أضفتُ إلى ذلك ما وردَ منه في المشهور^(٦) من الكلام ، والمستعمل في المنطق^(٧) ، ليكونَ

(١) قرأها الناشر : أنّ الظاء غيرها . ومن الخلف من لم . . . ١١١ وجاءت صحيحة في م . وفي الأصل : والصلاة .

(٢) م : أذكر . والصواب ما أثبت .

(٣) من م . وفي الأصل : صنيفه .

(٤) قرأها الناشر : وروده .

(٥) من م . وفي الأصل : للاختصار .

(٦) قرأها الناشر : ما ورد من المشهور .

(٧) قرأها الناشر : النطق .

ذلك زيادة في الشرح والبيان ، مع توقُّر^(١) الفائدة بمعرفة ذلك .
 وبالله استعين ، وعليه أتوكَّل ، وإليه أنيب ، وهو حسبي ونعم الوكيل .
 وقبل ذكرِّي لِمَا شرطته ، أذكرُ الفَرْقَ بين الضَّادِ والظَّاءِ في المخرج ،
 وحال كلِّ واحدةٍ منهما إذْ كَانَ ذلكَ مما يوصلُ^(٢) القارئ إلى معرفة حقيقة
 اللَّفْظِ بهما^(٣) على ما تستحقُّه كلُّ واحدةٍ منهما ، وبالله تعالى التوفيق .

(١) قرأها الناشر : توخى الفائدة . ينصب الفائدة ا ا

(٢) م : يوصل به .

(٣) قرأها الناشر : حقيقة اللفظين على ما . . .

باب

ذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن الضاد مخرجها من حافة اللسان ، من أفضائها إلى ما يلي الأضراس . فمن الناس من يخرجها من الجانب الأيمن ، وهو الأقل . ومن الناس من يخرجها من الجانب الأيسر ، وهو الأكثر . ومخرجها كمخرجها من هذا سواء . ليس يخرج من موضعها غيرها ، إلا أن اللام تخرج من حافة اللسان ، من أدناها إلى ما يلي الشنبا .

والضاد حرف مستطيل ، يبلغ باستطالته إلى مخرج اللام ، ومن أجل ذلك أدغمت اللام فيها في نحو قوله ^(١) : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ^(٢) ، و﴿ وَالضَّلَّالِينَ ﴾ ^(٣) ، وشبهه . ولا تدغم هي في شيء من الحروف ، لانفرادها بمخرجها إلا في الشين ^(٤) وحدها . وإنما جاز إدغامها فيها ، لأن الشين فيها نفس يقربها من مخرج الضاد ^(٥) .

والضاد مجهورة ، والجهر : الإعلان ، لأن ^(٦) الاعتماد قري في موضعه ^(٧) ، حتى منع ^(٨) التنفسي أن يجري معه ، فصارت بذلك رخوة ، وهي

(١) من م . وفي الأصل : قولك .

(٢) الفاتحة ٧ .

(٣) يونس ٣٢ . . .

(٤) قرأها الناشر : . . لا يقلدها في مخرجها إلا الشين / / وبنى على هذه القراءة الحاشية

(٥) . أقول : والصواب ما أثبت ، وكذا هو في الأصل ، وم .

(٦) ينظر : لطائف الإشارات ١/ ٢٠٢ .

(٧) قرأها الناشر : ومجهور اللسان عن .

(٨) قرأها الناشر : وموضعه .

(٩) قرأها الناشر : مع .

أيضاً مطبقةً مُستعليةً، لأنَّ اللسانَ ينطبقُ بها على الحَنَك^(١)، ويعلو إلى جيبته .
فهذه^(٢) حالُ الضاد^(٣) .

وأما الظاءُ فمخرجُها ما بينَ طرف اللسانِ وأطرافِ الشَّيَا العُلْيَا ، خارجاً طرفه قليلاً . ويخرجُ معها من ذلك الموضع الدَّالُ والنَّاءُ^(٤) .
والظاءُ مجهورةٌ رِخْوَةٌ مُسْتَعْلِيَةٌ ، قالَفرْق^(٥) بينها وبينَ الضادِ إنّما هو المخرجُ والاستطالة لا غير ، وهي بعدَ ذلك موافقةٌ لها في الجَهرِ والرخاوة والإطباق والاستعلاء^(٦) .

قالَ أبو عمرو: وقد رأيت^(٧) بعض من يدّعي القراءةَ ١١٧/ب/ والعربيةَ^(٨) يزعمه^(٩) ، وهو عنهما بمعزِل^(١٠) ، يقول في كتابٍ له : إنّ الفَرْقَ بينهما إنّما هو أنّ الظاءَ مهموسةٌ غيرُ مجهورةٍ ولا مطبقة ، وأنَّ الضادَ مجهورة مطبقة .
قال : ولولا الجَهرُ والإطباق^(١١) اللذان فيها لكانت ظاءً^(١٢) .

(١) قرأها الناشر : يطبق معها إلى الحنك .

(٢) قرأها الناشر : فهذا .

(٣) ينظر : الكتاب ٤٠٥/٢ ، وسر صناعة الإعراب ٤٧/١ ، والرعاية ١٨٥ ، والموضع في التجويد ١١٤ ، ومرشد القارئ ٣١ .

(٤) ينظر : الكتاب ٤٠٥/٢ ، ودقائق التصريف ٥٢٤ ، وسر صناعة الإعراب ٤٧/١ ، والرعاية ٢٢٠ ، والموضع ١١٥ ، ومرشد القارئ ٣١ ، والظاء ١٦ .

(٥) قرأها الناشر : والفرق . وهي (قالفرق) في النسختين .

(٦) (والإطباق والاستعلاء) : ساقط من المطبوع ، وهو ثابت في النسختين .

(٧) م : رأينا .

(٨) (والعربية) : ساقطة من المطبوع ، وهي ثابتة في النسختين .

(٩) جاءت في المطبوع : يزعمه .

(١٠) علّق الناشر : فيما أظن ، أي الضاد والظاء . وهو وهم .

(١١) م : الإطباق والجهر .

(١٢) من حاشية م . وفي الأصل : ضاداً . وأثبتها الناشر : ضاداً .

وهذا قَرِظُ غِبَاهِ من قائله ، يُخرِجُه عن جملة مُنتحلي القراءة والعربية من
المُبتدئين الأصاغر ، فضلاً عن المُقرئين والمُغربين الأكابر .
وإنما^(١) ذكرتُ هذا تحذيراً من أغلوطته^(٢) ، وتنبيهاً على غبايته ، وبالله
تعالى التوفيق .



(١) قرأها الناشر : وأنا .

(٢) قرأها الناشر : أغلوطته ، بالعين .

فصل

قال أبو عمرو : وقد أجمع علماء اللغة ، على أن العرب خُصَّت بحرف الظاء دون سائر الأمم ، لم يتكلم بها^(١) غيرهم ، ولغرابتها صارت أقل حروف المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرُّفاً في اللفظ^(٢) ، واستعمالاً في ضروب المنطق . فهي لا توجد إلا في نحوثة كلمة^(٣) من جملة كلام العرب : منظومه ومنتوره ، وغريبه ومشهوره .

وقد تأملت جميع^(٤) ورودها في كتاب الله ، عز وجل ، خاصة ، وجمعت ذلك وحصرته^(٥) فوجدت ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين فصلاً . وأنا شارح جميع ذلك ، وذاكر من كل فصل ما يتيسر^(٦) منه وأمكن ، من غير أن آتي بجميع ما ورد منه ، لما فيما^(٧) أذكره من ذلك من الدليل على ما بقي منه .

وأنا^(٨) أسأل الله ، عز وجل ، أن يمدني بالمعونة ، وأن يسلمني من الزلل ، في القول والعمل ، وبالله التوفيق .

(١) قرأها الناشر : لم يتكلمها .

(٢) قرأها الناشر : اللغة .

(٣) كلمة : ساقطة من المطبوع .

(٤) جميع : ساقطة من المطبوع .

(٥) قرأها الناشر : حضرته .

(٦) جعلها الناشر : تيسر . وهي (يتيسر) في النسختين .

(٧) قرأها الناشر : ما ورد من ظاء فيما . وهي كما أثبت في النسختين .

(٨) جعلها الناشر : وأني . وهي كما أثبت في النسختين .

باب

ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة

وهو الظن وما تصرف منه

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن الظن يأتي على وجهين : يكون شكاً ، أو يكون يقيناً .

فأما إذا كان بمعنى الشك ، فنحو قوله ، عز وجل : ﴿ إِنْ نَظُنُّهُ إِلَّا ظَنًّا ﴾ ^(١) ،
 و ﴿ إِلَّا آيَاتِ الظَّنِّ ﴾ ^(٢) ، و ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾ ^(٣) ، و ﴿ إِنْ الظَّنَّ لَا يَفِئُ ﴾ ^(٤) ،
 و ﴿ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ ﴾ ^(٥) ، و ﴿ وَظَنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ ^(٦) ، و ﴿ وَأَنْتُمْ ظَنُّوا
 كَذَّابُنَا ﴾ ^(٧) ، و ﴿ ظَنُّوا أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ ^(٨) ، و ﴿ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ ^(٩) ، و ﴿ إِنْ يَلَيْسَ ظَنُّكُمْ ﴾ ^(١٠) ،
 [وما كان مثله] .

وأما إذا كان بمعنى اليقين ، فنحو قوله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا
 رَبِّهِمْ ﴾ ^(١١) ، و ﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾ ^(١٢) ، و ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُ الْقِرَاءُ ﴾ ^(١٣) ، و ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ رَجُلٌ

(١) الجاثية ٣٢ .

(٢) النساء ١٥٧ .

(٣) الأنعام ١١٦ . . . والآية ليست في م .

(٤) يونس ٣٦ .

(٥) فصلت ٢٣ .

(٦) الأحزاب ١٠ .

(٧) الجن ٧ .

(٨) الانشقاق ١٤ .

(٩) البقرة ٧٨ . . .

(١٠) سبأ ٢٠ .

(١١) البقرة ٤٦ .

(١٢) التوبة ١١٨ .

(١٣) القيامة ٢٨ .

مُلْتَقِ جَسَّيَةٍ^(١) ، ﴿وَقَالَ الَّذِينَ يَفْلُتُونَ أَنَّهُمْ مَلَأُوا اللَّهَ﴾^(٢) ، ﴿وَلِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾^(٣) ، ﴿وَإِنْ ظَنَّا أَن يَقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٤) ، ﴿وَلَقَدْ دَاوُدُ﴾^(٥) ، وما كان مثله .

واختلف القراء في قوله عز وجل في سورة يوسف : ﴿وَلَقَدْ ظَنَّا أَنَّهُمْ كَذِبُوا﴾^(٦) / ١١٨ / : فقرأ عاصم^(٧) ، وحمزة^(٨) ، والكسائي^(٩) : كَذِبُوا ، بتخفيف الذال . وقرأ سائر القراء : بتشديدها . وقرأ مجاهد^(١٠) : كَذَبُوا ، بفتح الكاف والذال وتخفيفها .

فَمَنْ قرأ بتخفيف الذال كان الظنُّ بمعنى الشك ، لأنَّ الضمير في (ظنوا) للكفار ، والمعنى : وظنَّ الكفار أنَّ الرُّسُلَ قد كَذَبُوا فيما وُعدوا به من النصر أن يأتبهم ، أي : توهموا ذلك .

وَمَنْ قرأ بتشديد الذال كان الظنُّ بمعنى اليقين ، لأنَّ الضمير في (ظنوا)

-
- (١) الحاقة ٢٠ .
 (٢) البقرة ٢٤٩ .
 (٣) يوسف ٤٢ .
 (٤) البقرة ٢٣٠ . وفي النسختين : أن لا يقبما . وهو وهم .
 (٥) ص ٢٤ .
 (٦) يوسف ١١٠ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٥٦/٢ ، والسبعة ٣٥١ ، والتيسير ١٣٠ ، والاكتفاء ١٦٥ ، والمفتاح ٢٠٤ .
 (٧) ابن أبي النجود الكوفي ، أحد السبعة ، ت نحو ١٢٧ هـ . (أحسن الأخبار في معاني السبعة الأخبار ٤٣٠ - ٤٦٢ ، وطبقات القراء السبعة ٤٨ . . .)
 (٨) ابن حبيب الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٥٦ هـ . (أحسن الأجبار ٣٠٣ - ٣٦٦ ، وطبقات القراء السبعة ٩٢ . . .)
 (٩) علي بن حمزة الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٨٩ هـ . (أحسن الأخبار ٤١٠ - ٤٢٩ ، وطبقات القراء السبعة ٨٩ . . .)
 (١٠) الشواذ لابن خالويه ٦٥ ، والمختص ٣٥٠/١ ، وشواذ القراءات ٣٥٣ - ، وزاد المسير ٢٩٦/٤ . ومجاهد بن جبر المكي ، ت ١٠٣ هـ . (معركة القراء الكبار ١/١٦٣ ، وغاية النهاية ٤٤/٢) .

لِلرُّسُلِ ، والمعنى : وظنَّ الرُّسُلُ أَنَّ قومهم قد كذبوهم ، أي : أيقنوا ذلك منهم .
 ومعنى قراءة مجاهد كمعنى قراءة الأولين ، والتقدير : وتروهم الكفار أَنَّ
 الرُّسُلَ قد كذبوهم فيما أخبروهم من نزول العذاب إن لم يؤمنوا .
 فأما قوله في فُصِّلَتْ : ﴿ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن نَّجِيٍّ ﴾^(١) فيحتمل أن يكون بمعنى
 الشك ، وبمعنى اليقين جميعاً .
 وأما قوله ، عز وجل ، في كُورَتْ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾^(٢) فهو
 مرسوم في المصاحف بالضاد^(٣) .
 واختلف القراء في قراءته : فقرأه ابن كثير^(٤) ، وأبو عمرو^(٥) ، والكسائي :
 بالظاء ، على معنى : ليس بمتهم فيما يخبركم به عن الله ، عز وجل .
 وقراءة^(٦) نافع^(٧) ، وعاصم ، وابن عامر^(٨) ، وحمزة : بالضاد ، على
 معنى : ليس بيهيئ لما يأتيه من عند الله ، عز وجل .
 ومنه : الضئنة ، والمضئنة : كل ذلك من البخل ، ومنه قول الشاعر^(٩) :

-
- (١) فصلت ٤٨ .
 (٢) التكرير ٢٤ . ينظر : السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥ ، والمفتاح ٣٦٠ .
 (٣) في المطبوع : بالظاء . وهو وهم . ينظر : الوسيلة ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وفتح الوصيد
 ١٣١١/٤ - ١٣١٢ ، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ١٤٣ .
 (٤) عبد الله المكي ، أحد السبعة ، ت ١٢٠ هـ . (أحسن الأخبار ١٨٥ - ٢١٤ ، وطبقات القراء
 السبعة ٦٥ . .) .
 (٥) ابن العلاء البصري ، أحد السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (أحسن الأخبار ٣٦٧ - ٤٠٩ ، وطبقات
 القراء السبعة ٧٧ . .) .
 (٦) المطبوع : وقرأه .
 (٧) ابن عبد الرحمن المدني ، أحد السبعة ، ت ١٦٩ هـ . (أحسن الأخبار ٢١٥ - ٢٤٧ ،
 وطبقات القراء السبعة ٧٠ . .) .
 (٨) عبد الله الشامي ، أحد السبعة ، ت ١١٨ هـ . (أحسن الأخبار ٢٤٨ - ٣٠٢ ، وطبقات
 القراء السبعة ٧٤ . .) .
 (٩) تعنب بن أمّ صاحب في الكتاب ١١/١ ، وشرح أبيات الكتاب للنحاس ٤٨ ، ولابن

مهلاً أعاذل قد جَرَيْتِ مِنْ خُلُقِي أَنَسِي أَجْرُودَ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ صَبَرُوا
والمصدرُ من الظنين : الظنة^(١) والمظنة .

والظنون : الرجلُ الشئىءُ الظنُّ ، وهو القليلُ الخيرِ أيضاً .

وكلُّ شيءٍ تنوهمهُ ولستَ فيه على يقين فهو ظنون ، وهو قول عمر^(٢) ،
رضي الله عنه : (الَّذِينَ الظُّنُونُ لَا زَكَاةَ فِيهِ) .

والتظني في موضع التظنن^(٣) ، يُقالُ : تَظَنَيْتُ ، والأصلُ : تَظَنَنْتُ ،
إلا أنهم أبدلوا من النون الآخرة ياء لكرهه^(٤) اجتماع النونات .

والمَظَانُّ والمَظَانَّةُ : معالم الأمور . قال الشاعر^(٥) :

فإن مَظَانَّةَ الجَهِلِ السَّبَابُ

ويُروى : السَّبَابُ . يُقالُ : طلبتُ الشئَ في مَظَانِّهِ ، أي : في موضعه .

وتقولُ في تصريفِ فعلِ البُخلِ : صَبَنْتُ أَصْرُ ، بكسر النون في الماضي
وفتحها في المستقبل .

وفي التهمة : ظَنَنْتُ أَظُنُّ^(٦) ، بفتح النون في الماضي وضمتها في
المستقبل^(٧) .



البرقي ٣١٨/١ ، والخصائص ١٦٠/١ ، وتحصيل عين الذهب ٥٨ .

(١) الظنة و) : ساقطة من المطبوع .

(٢) ابن الخطيب ، ت ٣٣٠ هـ . (أسد الغابة ٤/١٤٥ ، وتاريخ الخلفاء ١٣٣) .

وفي النهاية ٣/١٦٤ : (لا زكاة في الدين الظنون : هو الذي لا يدري صاحبه أبطل إليه أم لا) .

(٣) المطبوع : والتظنن في موضع التظنون .

(٤) المطبوع : كراهة .

(٥) النابغة الذبياني ، ديوانه ١٥٥ ، وصدره : إن بك عامر قد قال جهلاً .

(٦) المطبوع : أظن به .

(٧) ينظر في (ظن) : الوجوه والتفاوت لمقاتل ١٤٩ ، ولهارون ٢٣٢ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ،

وظاءات القرآن ٢٢ ، والظاء ٧١ ، وتحفة الإحطاء ق ١٥ .

فصل

واعلم أن الظن إذا كان بمعنى اليقين أو التهمة ، فإنه يتعدى إلى مفعول واحد .

فاليقين^(١) قوله ، عز وجل : / ١١٨ ب / ﴿ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾^(٢) ، وشبهه . ومنه قول الشاعر^(٣) :

فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج سرائهم في الفارسي المسرود
أي : تيقنوا بإتيانهم^(٤) إياكم .

وأما الاتهام فقولك : ظننت عبد الله . أي^(٥) : اتهمته .

وأما إذا كان الظن بمعنى الشك ، فلا بُدَّ له من مفعولين ، كقولك : ظننت زيدا عاقلاً^(٦) ، أي : حسبته . وكذلك ما أشبهه .

وقال بعض العلماء : أصل الظن الشك ، فإن وقع للعلم كان مجازاً . قال : والفرق بين الظن الذي يكون للعلم والذي يكون للشك ، أن ظن العلم لا مصدر له . ومن استنبه مصدره تقدم في قوله : ﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾^(٧) ، وشبهه . فإن كان الظن مصدراً لم يُجمع ، وإن جعل اسماً جُمع ، ففيل : كثرة الظنون ، فاعلم ذلك .

(١) المطبوع : واليقين .

(٢) البقرة ٤٦ .

(٣) دريد بن الصمة ، ديوانه ٤٧ ، وفيه : علانية ظنوا . والمدجج : الثام السلاح ، وسرائهم : أشراهم . الفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس . المسرود : المحكم النسيج .

(٤) المطبوع : باتباعهم .

(٥) المطبوع : بمعنى .

(٦) المطبوع : غافلاً .

(٧) الجاثية ٢٢ .

باب

ذكر الفصل الثاني ، وهو الوعظ والموعظة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أَنَّ المَوْعِظَةَ عند أهل اللغة : التذكير للخير ،
وانشراح القلب ، ولينه ، وذهاب القسوة منه . فما وَرَدَ مِنْ ذلك فهو بالنطاء ،
نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَعِظْهُمْ ﴾ ^(١) ، و﴿ فَعِظُوهُمْ ﴾ ^(٢) ، و﴿ يُوعِظُ
بِهِ ﴾ ^(٣) ، و﴿ يَعْظُرُ بِهِ ﴾ ^(٤) ، و﴿ لَمْ يَعْظُونِ ﴾ ^(٥) ، و﴿ مَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى ﴾ ^(٦) ،
و﴿ أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ ^(٧) ، و﴿ يَعْظُمُ اللَّهُ ﴾ ^(٨) ، وما كَانَ مثله ،
واشتق منها ^(٩) .

وتقول من ذلك : وَعَظْتُ الرَّجُلَ ، أَعْظُهُ ^(١٠) وَعَظًا وَمَوْعِظَةً .

(١) النساء ٦٣ .

(٢) النساء ٣٤ .

(٣) البقرة ٢٣٢ .

(٤) البقرة ٢٣١ .

(٥) الأعراف ١٦٤ .

(٦) هود ١٢٠ .

(٧) الشعراء ١٣٦ .

(٨) النور ١٧ .

(٩) المطبوع : منه .

(١٠) بعدها في المطبوع : وَعِظْهُ . وينظر في (وعظ) : الظاءات في القرآن الكريم ٢٧ / والألفاظ
١٦٩ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، وظاءات القرآن ٢٩ ، والمصباح ١٥ ، وشرح أبيات الداني
الأربعة ٢١ ، والإرصاد ١٧ .

فصل

فأما قوله ، عز وجل ، في سورة الحجر : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾^(١) فهو بالضاد ، لأنه من العِصَّة ، وهي القطعة من الشيء .
تقول العرب : عَضَيْتُ الشيء ، إذا وَزَعْتُهُ ، وَعَضَيْتُ الذبيحة : إذا قطعته أعضاء ، والعِصَّةُ : القطعة منها ، والجمع : عِصُون . قال رؤبة^(٢) :
وليسَ دينُ الله بالمُعَصَى

يعني : بالمفروق .

ومعنى : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ ، أي : جعلوه فِرْقًا ، فقال قائل منهم : هو سِخْرٌ . وقال آخرون : هو شِعْرٌ . وقال آخرون : هو أساطيرُ الأولين . هذا قول أهل التأويل^(٣) .

(١) الحجر ٩١ .

(٢) ديوانه ٨١ .

(٣) ينظر : معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ ، ومجاز القرآن ٣٥٥/١ ، ومعاني القرآن الكريم ٤٣/٣ - ٤٤ ، والمحور الوجيز ١٥١/١٠ ، وتفسير غريب القرآن الكريم ٥٢٥ ، والدر المصون ١٨٣/٧ .

باب

ذكر الفصل الثالث ، وهو الحظ بمعنى النصب

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن الحظ ، بالطاء ، هو ^(١) النصب من الخير والفضل . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ فَكَسُوا حَظًّا مِمَّا دُكِّرُوا بِهِ ﴾ ^(٢) ، و﴿ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ ^(٣) ، و﴿ ذُرْ حَظَّ عَظِيمٍ ﴾ ^(٤) ، و﴿ حَقًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾ ^(٥) ، ن وكان مثله .

ويجمع الحظ : الحظوظ ^(٦) ، وليس للحظ فعل .

/١١٩/ ويقال : رجل حظيظ ، أي : ذو حظ ^(٧) .

والحظوة : المكانة والمنزلة عند السلطان وغيره . يقال : حظي الرجل ^(٨) يحظي حظوة وحظوة ، بضم الحاء وكسرهما ، وهما لغتان مثل : رُشوة ورشوة ، وعدوة وعدوة ^(٩) . والجمع : حظي على أحاط ^(١٠) .

(١) المطبوع : وهو .

(٢) المائدة ١٤ .

(٣) النساء ١١ .

(٤) فصلت ٣٥ .

(٥) آل عمران ١٧٦ .

(٦) المطبوع : حظوظ .

(٧) من م . وفي الأصل في حظوظ .

(٨) المطبوع : حظني الرجل يحظني .

(٩) وهو المكان المرتفع . وفي المطبوع : وعدوة وعدوة .

(١٠) ينظر في (الحظ) : الفرق للصاحب ٩ ، وللزنجاني ٢٥ ، والمطلبوسي ١٤٠ ، وللموصلی

٤١ ، واللسان (حظا) .

فصل

فأما قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْيَتِيمِ ﴾ في الحاقة^(١) ،
وأرايت^(٢) . ﴿ وَلَا يَحْضُونَ ﴾ في : والفجر^(٣) ، فذلك من : حَضَضْتُ فلاناً
على كذا ، ومعناه الحث على الخير ، فهذا بالضاد ، وبالله التوفيق .

(١) الحاقة ٣٤ .

(٢) الماعون ٣ .

(٣) الفجر ١٨ . وهي قراءة أبي عمرو . (السبعة ٦٨٥ ، والتعليق ٧٩ ، والاكتفاء ٢٣٧) .
وأثبت الناشر في المطبوع رسم المصحف : ﴿ وَلَا يَحْضُونَ ﴾ .

باب

ذكر الفصل الرابع ، وهو الغيظ وما تصرف منه

اعلم ، تفَعَّنَا اللهُ وَإِيَّاكَ ، أَنَّ الْغَيْظَ وَالْمُغَايِظَةَ وَالْإِغْيَاطَ مَعْرُوفٌ ، وذلك نحو قوله ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظُ ﴾^(١) ، [وَ﴿ كَيْدُهُمْ مَا يَغِيظُ ﴾^(٢) ، وَ﴿ مِنَ الْغَيْظِ ﴾^(٣)] ، ﴿ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ﴾^(٤) ، وَ﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا ﴾^(٥) ، وَ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ ﴾^(٦) ، وَ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَالُوا بِغَيْظِ اللَّهِ ﴾^(٧) ، وما كان مثله .
ويقال من ذلك : غِيظُهُ فَاغِيظُهُ غِيظًا^(٨) .

فصل

فَأَمَّا قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي سُورَةِ الرَّعْدِ : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾^(٩) ، وَفِي هُودٍ : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾^(١٠) ، فَإِنَّهُمَا بِالضَّادِ ، لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى النُّقْصَانِ .
يُقَالُ : غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا وَمَغَاضًا ، إِذَا انْقَصَ . وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ : مَغِيضٌ . وَيُقَالُ : غِيضَ الْمَاءُ يُغَاضُ ، إِذَا انْقَصَ مِنْهُ وَذَهَبَ بِأَكْثَرِهِ . وَانْغَاضَ الْمَاءُ لُغَةً حِجَازِيَّةً^(١٢) . فَاعْلَمْ ذَلِكَ .

(١) آل عمران ١٣٤ .

(٢) الحج ١٥ .

(٣) آل عمران ١١٩ .

(٤) آل عمران ١١٩ .

(٥) الفرقان ١٢ .

(٦) الفتح ٢٩ .

(٧) الشعراء ٥٥ .

(٨) ينظر في (الغيظ) : الضاد والظاء ٧٨ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤١ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، - ومعرفة الفرق بين الظاء والضاد ١٩ ، والظاء ١٦٤ .

(٩) (سورة) : ساقطة من المطبوع .

(١٠) الرَّعْدُ ٨ .

(١١) هود ٤٤ . وينظر : عمدة الحفاظ ٣ / ١٩٣٠ .

(١٢) التاج (غيض) .

باب

ذكر الفصل الخامس ، وهو النظر وما تصرف منه

في القرآن [الكريم] على وجوه كثيرة :

منها : النظر بالعين ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿ إِنْ رَيْتَ نَازِغَةً ﴾^(١) ، أي : تنظر الله ، عز وجل ، في الآخرة بأعينها ، كما رَوَى جرير بن عبد الله^(٢) عن النبي ، ﷺ : (إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤُوسِهِ) ، أي : لا تزدحمون ولا تدافعون .

ومثل ذلك : ﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْعَصِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾^(٣) ، ﴿ وَأَنْتَ نَظُرُونَ ﴾^(٤) ، ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ ﴾^(٥) ، ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ ﴾^(٦) ، ﴿ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ ﴾^(٧) ، وما كان مثله إذا كان متعدياً بحرف جر .

ومنها : النظر بمعنى الاعتبار والتفكر ، نحو قوله : عز وجل : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾^(٨) ، أي : أفلا يعتبرون في خلقها . ومثله : ﴿ فَيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾^(٩) ، ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾^(١٠) ،

(١) القيامة ٢٣ .

(٢) البجلي ، صحابي ، ت نحو ١ هـ . (أسد الغابة ١/ ٣٣٣ ، والإصابة ١/ ٤٧٥) . والحديث في الفائق ٣/ ٣٣٥ ، والنهاية ٣/ ١٠١ .

(٣) محمد ٢٠ . و(عليه من الموت) : ساقط من المطبوع .

(٤) البقرة ٥٠ .

(٥) البقرة ٢٥٩ .

(٦) طه ٩٧ .

(٧) الأنعام ٩٩ .

(٨) الغاشية ١٧ .

(٩) الطارق ٥ .

(١٠) الأعراف ١٨٥ .

﴿فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾^(١) ، و﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ﴾^(٢) ، وما ركان مثله .

ومن ذلك : ﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾^(٣) ، و﴿أَنْظُرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ﴾^(٤) ، و﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾^(٥) ، وشبهه .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى / ١١٩ ب / التَّعَطُّفُ والرحمة ، وذلك نحو قوله : عز وجل : ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْيَكْمَةِ وَلَا يَرْحَمُهُمْ﴾^(٦) ، أي : لا يتعطف عليهم ولا يرحمهم ، ومعنى : ﴿لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾^(٧) ، أي : بما يسرهم .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الانتظار ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾^(٨) ، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾^(٩) ، و﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾^(١٠) ، و﴿يَوْمَ يَنْظُرُونَ﴾^(١١) ، أي : ينتظرون .

ومثله : ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ [إِنَّهُ]﴾^(١٢) ، أي : غير متظرين وقت إدراكه ونفضجه وبلوغه .

ومثله : ﴿فَنَاطِرَةً يَوْمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾^(١٣) ، أي : منتظرة ، و﴿يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا

(١) العنكبوت ٢٠ .

(٢) يوسف ١٠٩ . . وفي الأصل : ولينظر .

(٣) النمل ٣٣ .

(٤) الفرقان ٢٥ .

(٥) المدثر ٢١ .

(٦) آل عمران ٧٧ . و﴿وَلَا يَرْحَمُهُمْ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٧) الآية نفسها .

(٨) محمد ١٨ .

(٩) الأعراف ٥٣ .

(١٠) يس ٤٩ . و(واحدة) : ساقطة من المطبوع .

(١١) الزمر ٦٨ .

(١٢) الأحزاب ٥٣ .

(١٣) النمل ٣٥ . وفي الأصل : لنظرة .

فَدَمَّتْ يَدَاهُ^(١) ، أَي : ينتظر .

وكذلك تقول العرب : نَظَرْتُه ، بمعنى : انتظرته .

فإذا عدَّيته بحرف جرٍّ لم يكن بمعنى الانتظار ، وكان من باب النظر بالعين والقلب لا غير ، كما تقدَّم . يُقال : نظرتُ إليه بعيني ، قال الشاعر^(٢) :

فلمحتُ أنظرُها فما أبصرْتُها

يريدُ : أنظرُ إليها . وبها سَقَطَ قولُ مَنْ زعمَ مِنَ الجَهْمِيَّةِ^(٣) : أَلَمْ معنَى قوله ، عز وجل : ﴿إِنَّ رَبَّهَا نَاطِرٌ﴾^(٤) : منتظرة ، إبطالاً للرؤية ، فخالفوا اللغة وردوا سائر الأحاديث .

يُقال : نَظَرَ فلانٌ ينتظرُ نَظْرًا فهو ناظرٌ ، والشيءُ منظورٌ إليه ، ونظرتُ إلى هذا الأمر : من نظر القلب .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الاستماع ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾^(٥) ، ﴿وَأَسْمِعْ وَأَنْظِرْ﴾^(٦) ، أَي : استمعنا .

يُقال : انظرْ فيْ يا فلانُ ، أَي : استمع إلي . ويُقال : نَظَرْتُ في الكتاب ، أَي^(٧) : إذا قرأته . ونَظَرَ الدهرُ إلى بني فلان : إذا أهلكهم . ومنه قولُ الشاعر^(٨) :

نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فابْتَهَلَ

(١) النبا ٤٠ .

(٢) لم أف عليه .

(٣) أتباع جهم بن صفوان . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٢٦٨/٣ ، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ٩٣ ، والفرق بين الفرق ٢١١) .

(٤) القيامة ٢٣ .

(٥) البقرة ١٠٤ .

(٦) النساء ٤٦ .

(٧) (أي) : سافطة من المطبوع .

(٨) لبدي بن ربيعة ، ديوانه ١٩٧ ، صدره : في قروم سادة من قومه .

والناظر : موضع النظر .
 والناظران : عرقان في باطن العين^(١) .
 وفلان ناظورة بني فلان : إذا كان المنظور إليه فيهم .
 والناظور : هو الذي يكون في رأس المَرْقَبَةِ ينظر للقوم .
 والمنظور إليه من الرجال : [هو] الذي يُبتَغَى رِفْدُهُ [ويُنْتَهَى] وَعَرْثُهُ .
 والتنظور : الذي لا يغفل عن النظر إلى ما أهمته ، وجَمْعُهُ : نُظْرٌ ، مثل :
 رسول [ورُسُل] .
 والمنظرة من الرجل : هو ما يعجبك من مَنَظَرِهِ .
 والنظرة من الجِنِّ تصيب الإنسان^(٢) . يقال منه : نُظِرَ فلانٌ ، إذا أصابته
 نَظْرَةٌ ، فهو منظور^(٣) .



(١) المعنى ١٨ ، وجنى الجنتين ١١٠ . وينظر : ذكر أعضاء الإنسان ١٤١ .
 (٢) المطبوع : الإنسان .
 (٣) ينظر في (النظر) : الروحة ١٤٧/٢ - ١٥٠ ، والضاد والظاء ٧٤ ، والافتضاء ٢٨ ، والفرق
 للزنجاني ٣٧ ، وللبطليوسي ١٤٧ ، والظاء ١٢٤ - ١٢٩ ، والإرصاد ٥ ب .

فصل

فأما قوله ، عز وجل ، في القيامة^(١) : ﴿وَجُودٌ بِوَمَلِكٍ نَّاصِرٌ﴾ ، وفي الإنسان^(٢) : ﴿نَضْرَةً وَسُرُودًا﴾ ، وفي المطففين^(٣) : ﴿نَضْرَةً أَلْعِيمِ﴾ فذلك بالضاد ، لأنه من النضارة في الوجه ، وهي^(٤) التنعيم . والناضِرُ من الورق وغيره : الغصنُ الحسنُ ، فاعلم ذلك .

(١) الآية ٢٢ .

(٢) الآية ١١ .

(٣) الآية ٢٤ .

(٤) المطبوع : وهو .

باب

ذكر الفصل السادس ، وهو الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ ، أَنْ مَعْنَى الْإِنْظَارِ / ١٢٠ / وَالنَّظَرَةُ : التَّأْخِيرُ
وَالْإِنْسَاءُ وَالْإِمْهَالُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ : عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي ﴾ ^(١) ، ﴿ قَالَ
إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ ^(٢) ، ﴿ وَلَا تُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ ^(٣) ، ﴿ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴾ ^(٤) ،
﴿ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴾ ^(٥) ، ﴿ فَتَنْظِرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ ^(٦) ، ﴿ ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ﴾ ^(٧) ،
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ .

وَيُقَالُ مِنْهُ ^(٨) : أَنْظَرْتُ الرَّجُلَ بِالذَّيْنِ ، فَأَنَا ^(٩) أَنْظَرُهُ إِنْظَارًا : إِذَا آخَرْتَهُ .

وَيُقَالُ : انتظرته بالأمر أنتظره إِنْظَارًا .

وَيُقَالُ فِي الْأَمْرِ مِنْ ذَلِكَ : نَظَارٍ يَا رَجُلُ ، أَيُّ : انتظر .

وَنَظِيرُ كُلِّ شَيْءٍ : شَبِيهُهُ .

وَمِنْ ذَلِكَ : التَّنَظُّرُ ^(١٠) ، وَالْمَنَاظَرَةُ ، وَالتَّنَاطُرُ ، وَشَبِيهُهُ .

وَالْتَنْظُّرُ ^(١١) فِي الْكَلَامِ : التَّوَقُّعُ لِلْحَوَادِثِ .

(١) الأعراف ١٤ .

(٢) الأعراف ١٥ .

(٣) البقرة ١٦٢ .

(٤) الحجر ٨ .

(٥) الأنعام ٨ .

(٦) البقرة ٢٨٠ .

(٧) هود ٥٥ .

(٨) المطبوع : من .

(٩) المطبوع : وأنا .

(١٠) المطبوع : التظار .

(١١) المطبوع : التنظير . ينظر : اللسان (نظر) .

فصل

وقد اختلف القراء في الحرف الذي في سورة الحديد^(١) ، وهو قوله تعالى : ﴿لَاذِكُمْ أَصْرًا أَنْظِرُونَا﴾ .

فقرأ حمزة^(٢) وحده : « أَنْظِرُونَا » ، بقطع الألف مع فتحها وكسر الظاء ، بمعنى : أَخْرُونَا ، أَهْلُونَا ، اصْبِرُوا عَلَيْنَا^(٣) ، كما قال عمرو بن كلثوم التغلبي^(٤) :

أَبَاهُنِي فَلَا تَغْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا
وقرأ سائر القراء : بوصل الألف وضم الظاء ، بمعنى : انتظرونا ، كما قال امرؤ القيس^(٥) :

فإِنكَمَا إِن تَنْظُرَانِي لَيْلَةً مِنْ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ

(١) الآية ١٣ .

(٢) السبعة ٦٢٥ ، والتهذيب ١٣٧ .

(٣) من المطبوع . وفي الأصل : اصبروا واهلوا علينا .

(٤) ديوانه ٧١ .

(٥) ديوانه ٤١ . وفيه : ساعة .

باب

ذكر الفصل السابع ، وهو ظل وظلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار

اعلم ، فَعَمَّا اللهُ وَإِيَّاكَ ، أَنْ جَمِيعَ مَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، تِسْعَةُ مَوَاضِعَ :

فِي الْحَجَرِ (١٤) : ﴿ فَظَلُّوا فِيهِ يَبْعُثُونَ ﴾ .

وَفِي النَّحْلِ (٥٨) : ﴿ ظِلٌّ وَجْهُهُ ﴾ .

وَفِي طه (٩٧) : ﴿ ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ .

وَفِي الشُّعْرَاءِ (٤) : ﴿ فَظَلَّتْ أَمْثَلُكُمْ ﴾ .

وَفِيهَا (٧١) : ﴿ فَظَلُّ لَمَّا عَنِكَ يَنْبَغِينَ ﴾ .

وَفِي الرُّومِ (٥١) : ﴿ لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ ﴾ .

وَفِي الشُّورَى (٣٣) : ﴿ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ ﴾ .

وَفِي الزَّخْرَفِ (١٧) : ﴿ ظِلٌّ وَجْهُهُ ﴾ .

وَفِي الرَّاقِعَةِ (٦٥) : ﴿ فَظَلَّتْ تَفَكَّهُونَ ﴾ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : ظَلَّ نَهَارُهُ صَائِمًا^(١) . وَلَا تَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي كُلِّ عَمَلٍ

تَعْمَلُهُ فِي النَّهَارِ ، كَمَا لَا تَقُولُ : (بَاتَ) إِلَّا لِمَا يَكُونُ بِاللَّيْلِ .

وَاللَّعَرَبُ فِي اللَّامِ لُغَتَانِ :

مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ظَلِلْتُ ، بِلَامِينَ ، الْأُولَى مَكْسُورَةٌ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ظَلْتُ ، بِلَامٍ وَاحِدَةٍ سَاكِنَةٍ^(٢) .

(١) القول في العين ١٤٨/٨ . وقراها الناشر : هائماً ١١١ .

(٢) ينظر : الكتاب ٤٢٩/٢ .

وكذلك لهم في الظاء لغتان :
 فمنهم مَنْ يقولُ : ظَلُّنا نفعلُ كذا ، بكسر الظاء .
 ومنهم مَنْ يفتحها فيقول : ظَلُّنا ، وهي لغة القرآن ، قال الله عز وجل :
 ﴿ فَظَلَّلْنَاهُ نَفْثَكُمُونَ ﴾^(١) .

(١) الواقعة ٦٥ . وينظر في (ظلّ) : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ٤٦ .

فصل

فأما الضلال^(١) إذا كان بمعنى الحيرة والجور عن القصد ، فهو بالضاد ،
وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾^(٢) ،
﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾^(٣) ، و﴿ هُوَ الضَّلَّلُ ﴾^(٤) ، و﴿ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾^(٥) ،
١٢٠ب/ وما كان مثله .

يُقَالُ : ضَلَّ يَضِلُّ ، بكسر الضاد ، وَضَلَّ يَضِلُّ ، بفتحها : لُغْتَان . فَمَنْ
قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بفتح الضاد ، قَالَ^(٦) فِي الْمَاضِي : ضَلَّيْتُ ، بكسر اللام ،
وبذلك قرأ يحيى بن وثاب^(٧) في جميع القرآن ، نحو قوله ، نُحِزَّ وَجِلٌّ : ﴿ قَدْ
ضَلَلْتُ إِذَاكَ ﴾^(٨) ، و﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ ﴾^(٩) ، وشبهه .

وَمَنْ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بكسر الضاد ، قَالَ فِي الْمَاضِي : ضَلَّيْتُ ، بفتح
اللام ، وبذلك قراءة^(١٠) العامة .

وَيُقَالُ : ضَلَّ عَنْ الْقَصْدِ ، أَي : جاز عنه . وَأَضَلَّ نَاقَتَهُ : إِذَا فَقَّدها .

(١) المطبوع : فأما ما كان من الضلال .

(٢) النساء ١١٦ .

(٣) الفاتحة ٧ .

(٤) إبراهيم ١٨ .

(٥) إبراهيم ٣ .

(٦) المطبوع : فَمَنْ .

(٧) الكوفي ، ت ١٠٣ هـ (معركة القراء ١٥٩/١ ، وغاية النهاية ٣٨٠/٢) . وينظر في هذه

القراءة في الآيتين : الشواذ ٣٧ و١٢٢ ، وشواذ القراءات ١٦٨ و٣٩٣ .

(٨) الأنعام ٥٦ .

(٩) سبأ ٥٠ .

(١٠) المطبوع : قرأه .

ويقال : فلان ضلُّ بنُ ضلٍّ^(١) ، إذا كانَ منهمكاً في الضلالة .

وضلُّ الشيءُ : ضاعَ .

وضلَّ أيضاً : خفيَ وغابَ . ومن ذلك قوله ، عز وجل : ﴿لَوْ دَاخِلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢) . وقيل : معنى ضلَّلنا : بلبنا ، وقيل : متنا ، وقيل : صرنا تراباً . وقد قرأ الحسن^(٣) ، رحمه الله : ضلَّلنا ، بالضاد وكسر اللام ، وروي عنه فتحها ، وهو الأصح ، بمعنى : أنشأنا وتغيَّرنا .

يقال : ضلَّ اللحمُ يضلُّ^(٤) ، وأضلَّ يضلُّ : لُغتان ، أي : أنتن .

ويقال : ضللتُ الشيءَ : أنسيته ، ومنه قوله ، عز وجل : ﴿وَأَنَّا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾^(٥) ، أي : من الناسين . ومنه : ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾^(٦) ، [أي : تنسى] . ومنه : ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٧) ، أي : نسيت^(٨) كلَّ مَنْ تدعونَ إلا إياه ، فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق .

(١) مجمع الأمثال ٣١١/٢ . وفي المطبوع : ضل في ضل . وهو وهم .

(٢) السجدة ١٠ .

(٣) الحسن البصري ، ت ١١٠ هـ . (معركة القراء ١٦٨/١ ، وغاية النهاية ٢٣٥/١) . وقرأته في الشواذ ١١٨ ، والمحشوب ١٧٣/٢ .

(٤) المطبوع : يفضل .

(٥) الشعراء ٢٠ .

(٦) البقرة ٢٨٢ .

(٧) الإسراء ٦٧ .

(٨) المطبوع : نسيتم .

باب

ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾^(١) ، و﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آبَائِهِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾^(٢) ، و﴿فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾^(٣) ، وما كان مثله .

(١) السجدة ٣٠ . وفي المطبوع : وانتظروا .

(٢) يونس ١٠٢ .

(٣) الأعراف ٧١ . .

باب

ذكر الفصل التاسع ، وهو الحفظ والمحافظة وما تصرف من ذلك
 نحو قوله ، عز وجل : ﴿ يَمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾^(١) ، ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْتَانَكُمْ ﴾^(٢) ،
 ﴿ وَالْمُحْفَظُونَ لِحُدُودِ [اللَّهِ] ﴾^(٣) ، ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴾^(٤) ، ﴿ فِي لُجْ
 حَمُومٍ ﴾^(٥) ، ﴿ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾^(٦) ، ﴿ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُنَّ ﴾^(٧) ،
 ﴿ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ ﴾^(٨) ، ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(٩) ، ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِظٍ ﴾^(١٠) ، ﴿ لِكُلِّ أَرْبَابٍ حَفِظٌ ﴾^(١١) ، ﴿ عَلَيْكُمْ
 حَقَّةٌ ﴾^(١٢) ، ﴿ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(١٣) ، ﴿ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾^(١٤) ، وما كان
 مثله^(١٥) .

والحفظ : حفظ الله ، عز وجل ، لعباده ، وحفظ الإنسان نفسه

(١) النساء ٣٤ .

(٢) المائدة ٨٩ .

(٣) البقرة ١٠٧ .

(٤) الانطار ١٠ .

(٥) البروج ٢٢ .

(٦) النور ٣١ .

(٧) النور ٣٠ .

(٨) النساء ٣٤ .

(٩) البقرة ٢٣٨ .

(١٠) الأنعام ١٠٤ .

(١١) ق ٣٢ .

(١٢) الأنعام ٦١ .

(١٣) الرعد ١١ .

(١٤) الطارق ٤ .

(١٥) ينظر في (الحفظ) : الروحة ١/ ٧٤ - ٧٦ ، والطاء ١٤٦ - ١٤٩ ، والاختصاص ١٤٠ .

وماله^(١) ودينه .

والْحِفْظُ أَيْضاً : نَقِيضُ النِّسيانِ .

وَالْحَفِيزُ : الْمُوَكَّلُ لِلشَّيْءِ لِيَحْفَظَهُ .

وَالْتَحَفُظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ .

وَالْمَحَافَظَةُ : الْمُواظَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْوَاجِبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(٢) . وَالْحِفَازُ : مِنَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَحَارِمِ .

وَالْحَفِيزَةُ : الْحَبِيبَةُ ، كَمَا قَالَ^(٣) :

قَدْ قَلَصْتُ شَفْتَاهُ مِنْ حَفِيزَتِهِ فُخِيلَ مِنْ شِدَّةِ التَّقْلِيسِ مُبْتَسِمًا

أَيُّ : مِنْ حَبِيبَتِهِ .

/ ١٢١ / وَيُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ أَضَيِّعْهُ^(٤) .

وَاسْتَحَفَظْتُ فَلَانًا كَذَا : إِذَا جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَحَفَظْتُ كِتَابَ هَذَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَطَأٌ .

وَيُقَالُ : أَحَفَظْتُ ضَلَالًا . أَهْفَظُهُ إِحْفَاطًا ، إِذَا أَغْضَبْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ^(٥) :

حِصْنًا حَصِينًا وَقَوْمًا لَا أُرِيدُ بِهِمْ عِنْدَ الْهِيَاجِ إِذَا مَا أَحْفَظُوا بَدَلًا

أَيُّ : أَغْضَبُوا . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) المطبوع : ماله ونفسه .

(٢) البقرة ٢٣٨ .

(٣) أبو تمام ، ديوانه ١٧٠ / ٣ ، وفيه : مِنْ شِدَّةِ التَّقْلِيسِ .

(٤) المطبوع : أضاعه .

(٥) لم أقف عليه . وجاء في المطبوع في غير موضعه .

باب

ذكر الفصل العاشر ، وهو الكَظْم وما تصرف منه

ومعناه : الحبس . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْظَ ^(١) ، وَهُوَ كَظِيمٌ ^(٢) ، وما كان مثله .

ويقال : كَظَمَ الرجلُ غَيْظَهُ يَكْظُمُ كَظْمًا .

[وهو] ^(٣) أيضاً : مخرجُ النَّفْس . يقال : أخذ بكَظْمِي ، أي : كُزْنِي .
ومنه : قوله ، عز وجل : ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ^(٤) ، أي : مكروب . ومنه أيضاً :
﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ^(٥) ، و﴿ كَظِيمٌ مَّا لِلظَّالِمِينَ ^(٦) .

، ١١ كُتِبَ . آ . آ . ١١ ع . ٦

(١) آل عمران ١٣٤ .

(٢) النحل ٥٨ . .

(٣) يقتضيهما السياق .

(٤) القلم ٤٨ .

(٥) غافر ١٨ .

(٦) ينظر في (الكظم) : الانتضاء ١٥٧ ، والظاء ١١٨ .

فصل

فَأَمَّا الْهَضْمُ ، وهو التَّقْصَانُ ، فبالضاد^(١) . وهو في كتاب الله ، عز وجل ، في موضعين : في طه (١١٢) : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ ، وفي الشعراء (١٤٨) : ﴿ هَضِيرٌ ﴾ .

يُقَالُ : هَضَمَنِي حَقِّي يَهْضِمُنِي ، أَي : نَقَصَنِي .
ومنه : قد انهَضَمَ الطَّعَامُ ، إِذَا نَزَلَ إِلَى الْبِعَى^(٢) . وكذلك ما أشبهه ، فاعلم ذلك ، وبالله تعالى^(٣) التوفيق .

(١) قرأها الناشر : في السماء ١١١

(٢) قرأها الناشر : المعاء .

(٣) (تعالى) : ساقطة من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظل والظلال وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَظِلٍّ تَمْدُدُّهُ ﴾^(١) ، و ﴿ فِي ظِلِّهِ وَعُيُونٍ ﴾^(٢) ،
﴿ وَظِلِّتْهُمْ بِالْعُدُوِّ ﴾^(٣) ، و ﴿ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا ﴾^(٤) ، و ﴿ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾^(٥) ، و ﴿ لَا
ظِلِيلَ ﴾^(٦) ، و ﴿ وَظِلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ﴾^(٧) ، وشبهه .

ومعنى الظل ، في لغة العرب : السُّتْر . يُقال : أنا في ظلك ، أي : في
سِتْرِكَ .

والظلُّ أيضاً : الليل وظلامه . قال الشاعر^(٨) :

وكم دَلَجْتُ وظلُّ الليلِ دَانٍ

يعني : مراده .

والظلُّ : النِّفْيُ^(٩) ، وهو كلُّ موضعٍ تزول^(١٠) الشمسُ عنه .

ويُقالُ : أَظْلَكَ الشَّيْءُ ، إذا قَرَّبَ مِنْكَ فَأَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ .

(١) الواقعة ٣٠ . وفي الأصل ، والمطبوع : في ظل .

(٢) المرسلات ٤١ .

(٣) الرعد ١٥ .

(٤) النحل ٨١ .

(٥) الإنسان ١٤ .

(٦) المرسلات ٣١ .

(٧) الأعراف ١٦٠ .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) المطبوع : العين .

(١٠) المطبوع : انتشر نزول .

وِظِلُّ الْجَنَّةِ : سِتْرُهَا . وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ : الْجَنَّةُ . وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ ، قَالَ
اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾^(١) . جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ أَهْلِهَا ، بِمَنْه
وَطَوَّلَهُ .

(١) النساء ٥٧ . وَيَنْظُرُ فِي (الظِّل) : الرُّوحَةُ ٤٩/٢ ؛ وَمَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءُ ٤٣ ، وَالظَّاءُ ٤٢ ،
وَالْاعْتِمَادُ ١٩ .

باب

ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الظلة والظل

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ كَانَتْ ظُلَّةٌ ﴾^(١) ، و﴿ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾^(٢) ، وهي السحابة . يقال : إنهم رأوا سحابة فأووا إليها ، فهلكوا عن آخرهم . وكذلك : ﴿ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾^(٣) ، و﴿ فِي ظُلُلٍ ﴾^(٤) ١٢١ ب / مِنْ الْكَسَارِ^(٥) ، وما كان مثله حيث وقع .

وقد اختلف القراء في الذي في يس (٥٦) ، وهو قوله ، عز وجل : ﴿ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرْيَاقِ ﴾ : فقرأ حمزة ، والكسائي^(٥) : « فِي ظُلُلٍ » ، بضم الظاء من غير ألف ، جمع ظُلَّة . وقرأ سائر القراء : « فِي ظِلَالٍ » ، جمع ظِلٌّ . ومعنى الظُّلَّة والظُّلال واحد ، وإن اختلف لفظهما ، فاعلم ذلك .

(١) الأعراف ١٧١ .

(٢) الشعراء ١٨٩ .

(٣) الزمر ١٦ . وفي الأصل : لهم ظِلٌّ . وفي المطبوع : وكذلك لهم « ظِلٌّ مِنْ » . والصواب من المصحف الشريف .

(٤) البقرة ٢١٠ .

(٥) ينظر : السبعة ٥٤٢ ، والاكتفاء ٢٥٦ ، وقراءة الكسائي ١٠٣ . وفي المطبوع : الكساري .

باب

ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو الظلم والتظالم وما تصرف منه

من ذلك : نحو قوله ، عز وجل : ﴿لَا مَن ظَلِمَ﴾^(١) ، و﴿يُظْلَمُونَ﴾^(٢) ، و﴿يُظْلَمُونَ النَّاسَ﴾^(٣) ، و﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾^(٤) ، و﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾^(٥) ، و﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾^(٦) ، و﴿وَمَن يَظْلِمِ بَيْنَكُمُ﴾^(٧) ، و﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ﴾^(٨) ، و﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾^(٩) ، و﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾^(١٠) ، و﴿لَظَلُمْتُ﴾^(١١) ، وما كان مثله .

والظلم في اللغة^(١٢) : أَخَذَكَ حَقَّ غَيْرِكَ ، وتعديك إلى ما لا يجب لك .
ولذلك لم يجز أن يوصف الله ، تبارك وتعالى ، به ، لأن الأشياء كلها له ، فهو يفعل فيها ما يريد ، كما يفعل المالك للشيء ، فيبطل^(١٣) بذلك قول

(١) النساء ١٤٨ . و(ظلم) : ساقطة من المطبوع .

(٢) آل عمران ١٨٢ .

(٣) الشورى ٤٢ ...

(٤) النساء ١٢٤ .

(٥) الكهف ٣٥ .

(٦) طه ١١٢ .

(٧) الفرقان ١٩ .

(٨) الأنعام ٣٣ .

(٩) هود ١٠١ .

(١٠) النمل ٤٤ .

(١١) إبراهيم ٣٤ .

(١٢) ينظر : تأويل مشكل القرآن ٤٦٧ ، والزاهر ٢١٦/١ ، واللسان والتأني (تقدم) .

(١٣) المبطل : يبطل .

الْقَدَرِيَّةُ^(١) ، تعالى الله^(٢) عن مقالتهن ، ومن ذلك قولُ الشاعر^(٣) :

وَالظُّلُمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُهُ

يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ظَلَمْتُ الرَّجُلَ أَظْلِمُهُ ظُلْمًا . وَظَلَمْتُ السَّقَاءَ : إِذَا^(٤)
شَرِبْتَ مَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ، أَيْ : قَبْلَ إدْرَاكِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ يِقَانِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْكَعْدِ الظَّلِيمِ
الْكَعْدُ : أَضْلُ اللِّسَانِ ، وَظَلِيمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

وَالظُّلَامُ : اسْمُ مَظْلِمَتِهَا الَّتِي تَطْلُبُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ .

وَيُقَالُ : ظَلَمْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا حَفَرْتَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ حَفْرِ ، كَمَا قَالَ
النَّابِغَةُ^(٦) :

وَالثَّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ /

وَقِيلَ : هِيَ^(٧) الْأَرْضُ الَّتِي أَمْطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا .

وَأَضْلُ الظُّلَمِ : وَضْعُكَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ^(٨) . وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(٩) : (وَمَنْ

(١) من الممثلة . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٢٧٢/٣ ، والنبيه والزبد ١٥٧ ،
والمثل والنحل ٤٣/١) .

(٢) (الله) : ليس في المطبوع .

(٣) قيس بن زهير ، شعره : ٣٣ ، وفيه :

ولكن الفتى حَمَلُ بِنِ بَدْرٍ بَغْيٌ وَالبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُهُ
(٤) المطبوع : وَإِذَا .

(٥) بلا عزو في معاني الشعر ١١٠ ، ومجمع الأمثال ٥٨٥/٣ ، وفي المطبوع : وَقَابِلَةٌ .

(٦) ديوانه ٣ ، صدره : إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّامًا أَبْيَنُهَا .

(٧) المطبوع : هُوَ .

(٨) المطبوع : فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ مَوْضِعُهُ .

(٩) وهو بيت من الرجز لروية ، ديوانه ١٨٢ ، وقيله :

بَأْيِهِ اقْتَدَى خَلِيِّي فِي الْكُرْمِ . وَهُمَا مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُوِّ الْمَشْهُورَةِ .

وفي المطبوع : مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ . ينظر : جمهرة الأمثال ٢٤٤/٢ .

بِشَابَةِ أَبِيهِ فَمَا ظَلَمَ) ، أي : فما وضع الشَّيْبَةَ [في غير موضعه] .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : التَّفْصَانُ ، نحو قوله : ﴿ وَلَمْ تَظْلِمْنِيهُنَّ شَيْئاً ﴾^(١) ، أي : لم تنقص . وكذلك : ﴿ وَمَا ظَلَمْتَنَّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴾^(٢) ، أي : وما نقصهم^(٣) ولكن كانوا هم الناقصين لأنفسهم حظهم من الجنة والثواب من الله ، عز وجل . وكذلك : ﴿ وَلَا يَظْلِمُونَ شَيْئاً ﴾^(٤) ، و ﴿ لَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئاً ﴾^(٥) ، وما أشبهه . ومنه يقال : ظَلَمْتُكَ حَقَّكَ ، أي : ناقضْتُكَ .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : الْجَحْدُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾^(٦) ، أي : جحدوا بها . و ﴿ يَمَّا كَانُوا / ١٢٢ / بِقَائِلَتِنَا يَظْلِمُونَ ﴾^(٧) ، أي : يجحدون . وكذلك ما أشبهه .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : الشُّرْكُ . قَالَ اللهُ ، عز وجل : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾^(٨) ، أي : لم^(٩) يخلطوا إيمانهم بشرك . ومنه قوله : ﴿ وَلَوْ رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾^(١٠) ، أي : أشركوا . و ﴿ إِنَّكَ أَلْتَرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾^(١١) . ومنه : ﴿ وَمَنْ يَظْلِمِ يَنْصِبْكُمْ نَارَهُ عَذَابٌ كَبِيرٌ ﴾^(١٢) ، وما كان مثله^(١٣) .

(١) الكهف ٣٣ .

(٢) الزخرف ٧٦ .

(٣) المطبوع : نقصناهم .

(٤) مريم ٦٠ .

(٥) يس ٥٤ .

(٦) الأعراف ١٠٣ . و(بها) : ساقطة من الأصل .

(٧) الأعراف ٩ .

(٨) الأنعام ٨٢ .

(٩) (لم) : ساقطة من المطبوع .

(١٠) البقرة ١٦٥ .

(١١) لقمان ١٣ .

(١٢) الفرقان ١٩ .

(١٣) ينظر في (الظُّلْم) : الضاد والظاء ٦٧ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٤ ، والظاء ٥٤ .

باب

ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الظُّلْمَةُ وَالظَّلَامُ وَالْإِظْلَامُ

وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿ فِي ظُلُمْتٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴾ (١) ، و﴿ فِي الظُّلُمَاتِ مَن
يَسْلُمُ اللَّهَ ﴾ (٢) ، و﴿ لَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ (٣) ، و﴿ مِن النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ﴾ (٤) ،
و﴿ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ﴾ (٥) ، و﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ (٦) ، وما كان مثله .

والظُّلْمَةُ : ذهابُ النور .

والإِظْلَامُ : ما يظلمُ عليك من الأفق أو المكان أو الأمر .

يقالُ : ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأَظْلَمَ ، إذا اشتدَّتْ ظلمته .

وجمعُ الظُّلْمَةِ : ظُلُمَاتٌ (٧) .

(١) البقرة ١٧ .

(٢) الأنعام ٣٩ .

(٣) فاطر ٢٠ .

(٤) البقرة ٢٥٧ .

(٥) البقرة ٢٠ .

(٦) يس ٣٧ . والواو قبل الآية ساقطة من المطبوع .

(٧) ينظر في (الظلمة) : الوجوه والنظائر لمقاتل ٢٨ ، ولهارون ٦٨ ، والظاهر ٦١ ، وتفسير
غريب القرآن العظيم ٤٥٧ .

باب

ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العظم ، واحد العظام

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾^(١) ، و ﴿ إِنِّي وَكَنَ الْعَظْمُ بِنَاقِي ﴾^(٢) .

وكذلك الجمع من ذلك ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ ﴾^(٣) ، و ﴿ الْمُضْغَةَ عِظْمًا ﴾^(٤) ، و ﴿ فَكَسَوْنَا الْوُجُوهَ لَحْمًا ﴾^(٥) ، و ﴿ عِظْمًا تَخْتَرُّ ﴾^(٦) ، وما كان مثله حيث وقع^(٧) .

(١) الأنعام ١٤٦ .

(٢) مريم ٤ .

(٣) البقرة ٢٥٩ . و (عز وجل) قبل الآية سافط من المطبوع .

(٤) المؤمنون ١٤ .

(٥) المؤمنون ١٤ .

(٦) النازعات ١١ .

(٧) ينظر في (المعظم) : الضاد والظاء ٦٩ ، والظاء ١١١ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

باب

ذكر الفصل السادس عشر ، وهو العِظَم والعَظْمَة وما اشتق من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١) ، و﴿الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(٢) ،
و﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٣) ، و﴿لَعَلَّ خُلُقِي عَظِيمٌ﴾^(٤) ، و﴿النَّبِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(٥) ،
و﴿مِنَ الْقَرْنَيْنِ عَظِيمٌ﴾^(٦) ، وما كان مثله .

والعِظَم : مصدر الشيء العظيم .

وكذلك العُظَام والعَظْمَة ، من التَّعَظُّم والنَّخْوَة^(٧) .

ومُعَظَّمُ الشيء : أكثره^(٨) . وبالله التوفيق .

(١) البقرة ٧ . .

(٢) البقرة ٢٥٥ .

(٣) النساء ١٣ . .

(٤) القلم ٤ .

(٥) النبأ ٢ .

(٦) الزخرف ٣١ .

(٧) بعدها في الأصل : الكبير ، قاله الجوهري . وفي الصحاح (نخا) : النخوة : الكبير والعظمة .

(٨) ينظر في (العِظَم) : الفرق للمصاحب ٨ ، والقام ١٠٨ ، والارتضاء ١٣٦

باب

ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظَّهْر من الإنسان والدَّابة والأرض

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾^(١) ، و﴿ عَلَى ظَهْرِيهَا ﴾^(٢) ،
و﴿ عَلَى ظُهُورِهِ ﴾^(٣) ، و﴿ أَلَيْسَ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾^(٤) ، و﴿ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلْسَاءٌ ﴾^(٥) ،
وما كان مثله .

وجمعُ الظَّهْر : ظُهور . والظَّهْر : ما ارتفع وظهر ، والبطْن : ما اطمأن
وبطن . والظَّهْر : الرُّكْبُ الذي تحملُ الأثقال .

وظَّهَرُ الْقَلْبِ^(٦) : حَفْظُهُ من غير كتاب . يُقال : قرأه ظاهراً .

والظَّهْرِيّ : الشيءُ تنسأه / ١٢٢ ب / وتغفلُ عنه . ومنه قوله ، عز وجل :
﴿ وَرَأَى كَمِ ظَهْرِيًّا ﴾^(٧) .

يُضْرَفُ : أَشْرَفُ سَبَابَةً شَبِيحَةً : بِمَا جَسَدُ حَتَفَ صَهْرَكَ . وكذلك^(٨) :
ظَهَرْتُ بِهِ وَأَظْهَرْتُ بِهِ^(٩) ، كُلُّهُ وَاحِدٌ^(١٠) ، وبالله التوفيق .

(١) الشورى ٣٣ .

(٢) فاطر ٤٥ .

(٣) الزخرف ١٣ . وفي الأصل : على ظهورها .

(٤) الانشراح ٣ .

(٥) الأنعام ٣١ .

(٦) المطبوع : الغيب .

(٧) هود ٩٢ .

(٨) المطبوع : وكنا .

(٩) المطبوع : أظهرت به أو أظهرته .

(١٠) ينظر في (الظَّهْر) : الفساد والظاء ٦٨ ، والفرق للبطلبوسي ١٧١ ، والظاء ٧٧ .

باب

ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار^(١) والظهور كله

وما تصرف من ذلك

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾^(٢) ، و ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴾^(٣) ،
ومنه : ﴿ الظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ ﴾^(٤) ، و ﴿ ظَلِمَهُ الْإِنَّمِ ﴾^(٥) ، و ﴿ مَرَأَ ظَلِمَهُ ﴾^(٦) ،
ومنه : ﴿ يُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِلَهُ ﴾^(٧) ، ومنه : ﴿ قَاضَبُوا ظَلِمَهُ ﴾^(٨) ،
و ﴿ ظَلِمَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٩) ، [أي] : ظافرين^(١٠) .

يقال : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُو ، إذا غلبَ عليهم وظفر بهم .

وأظهرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : إذا أبداه ، فاعلم ذلك .

(١) (ذكر) : ساقطة من المطبوع . وفي الأصل والمطبوع ، ظاهر . والصواب من الظاءات في القرآن الكريم ٤١ .

(٢) النوبة ٤٨ .

(٣) الروم ٤١ .

(٤) الحديد ٣ .

(٥) الأنعام ١٢٠ .

(٦) الكهف ٢٢ .

(٧) النوبة ٣٣ .

(٨) الصف ١٤ .

(٩) ظافر ٢٩ .

(١٠) في الأصل : الظافرين . والزيادة للتوضيح .

باب

ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظَّهَار ، مأخوذ من الظَّهْر

وهو قولُ الرجلِ لامرأته : أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي ، فتحرم عليه بذلك^(١) .
وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾^(٢) ،
و﴿ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ ﴾^(٣) . ويُقرأ : يَظَاهِرُونَ^(٤) ، ويُظَاهِرُونَ^(٥) : بالالف وكسر
الهاء وضم الياء ، والمعنى واحد .
وكذلك ما كان مثله حيث وَقَعَ . فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق^(٦) .

(١) ينظر : تفسير غريب القرآن ٤٥٦ ، ١ وأسباب نزول القرآن ٤٣٤ ، ومفردات ألفاظ القرآن
٥٤١ ، وعمدة الحفاظ ١٦٣٧/٣ .

(٢) المجادلة ٢ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٦٢٨) .

(٣) الأحزاب ٤ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٥١٩) .

(٤) وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي . (السبعة ٦٢٨ ، والاكتفاء ٣٠٤) .

(٥) وهي قراءة عاصم وحده من السبعة ، وعليها رسم المصحف .

(٦) (فاعلم . . . التوفيق) : ساقط من المطبع .

باب

ذكر الفصل الموفّي عشرين^(١) ، وهو المظاهرة والتّظاهر وما تصرّف من ذلك

ومعناه : التعاون . وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾^(٢) ،
﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) ، و﴿سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾^(٤) ، و﴿عَلَى رَيْبِهِ ظَهِيرًا﴾^(٥) ،
و﴿بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٦) ، و﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ﴾^(٧) ، وما كان مثله .
ويقال : فلان ظهير لك على هذا الأمر ، ومُظَاهِرُكَ عليه ، أي :
معاونك . فاعلم ذلك^(٨) .

-
- (١) المطبوع : عشرون .
(٢) التحريم ٤ .
(٣) البقرة ٨٥ .
(٤) القصص ٤٨ .
(٥) الفرقان ٥٥ .
(٦) التحريم ٤ .
(٧) القصص ٨٦ .
(٨) فاعلم ذلك : ساقط من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظمأ وما تصرف منه

وهو العطش . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾^(١) ،
﴿ لَا تَقْظَمُوا فِيهَا ﴾^(٢) ، و ﴿ الظَّمْآنُ مَاءٌ ﴾^(٣) ، وما كان مثله^(٤) .

يقال : ظمىء الرجل يظمأ يظمأ ، إذا عطش . ومنه قول الشاعر^(٥) :
أزنا أداة عبد الله نملؤها من ماء زمزم [إن] الركب قد ظمؤوا
أي : عطشوا .

ويقال : وجه ظمآن ، إذا كان قليل الماء ، وقد ظمئت إلى لقائك ،
أي^(٦) : اشتقت . وبالله التوفيق .

(١) التوبة ١٢٠ .

(٢) طه ١١٩ .

(٣) النور ٣٩ .

(٤) ليس في القرآن الكريم من هذه المادة إلا المواضع الثلاثة المذكورة .

(٥) لم أفد عليه . وفي الأصل : أدزنا . وبه ينكسر الوزن . والمثبت من م . والزيادة منه .

(٦) من المطبوع ، وفي الأصل : إن . وينظر في (الظما) : الروحة ٤٠/٢ ، وظاهات القرآن

١٧ ، والظما ٦٥ .

باب

ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو الغِلْظ والغِلْظَة

وما تصرف من ذلك

١٢٣ / نحو قوله ، عز وجل : ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾^(١) ، و﴿غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾^(٢) ،
﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) ، ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾^(٤) ، ويُقرأ : غُلْظَة ، بضم الغين
وفتحها ، وهي^(٥) لُغَاتٌ .

ومعنى الغلظة : الشدة والفظاظة . يُقال : فلان ذو غِلْظَة وغُلْظَة وغِلَاظَة .
وغَلْظَ الشيء ، من الغِلْظ .

واستغلظَ النباتُ والشجرُ : إذا اشتدَّ ، ومنه قوله ، عز وجل : ﴿فَاسْتَغْلَظْ
فَاسْتَوَى﴾^(٦) .

والتغليظُ أيضاً : الشدةُ في اليمين وغيرها^(٧) . فاعلم ذلك .

(١) هود ٥٨ . .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) التوبة ٧٣ .

(٤) التوبة ١٢٣ . وكسر الغين : قراءة السبعة . ينظر : تحفة الأقران في ما قرئ به بالتثنية من
حروف القرآن ١٣٤ .

(٥) المطبوع : ومن . وينظر : الدور المبينة في الغرر المثلثة ١٥٥ .

(٦) الفتح ٢٩ .

(٧) ينظر في (الغلظ) : الفرق للبطلبوسي ٢٤٣ ، والظاء ١٦٢ .

باب

ذكر الفصل الثالث والعشرين ، وهو الظُّهْر والظَّهيرة

وهما سواء . فأما الظُّهْر فقوله ، عز وجل في سورة الروم (١٨) : ﴿ وَحِينَ تَظْهَرُونَ ﴾ . يُقَالُ : أَظْهَرْنَا ، أَي : دخلنا في الظَّهيرة .
والظَّهيرة : حرّ انتصاف^(١) النهار ، وهو وقتُ الزوال . قال الله ، عز وجل : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهيرة ﴾^(٢) .
ولم يأت من هذا الفصل غير هذين الحرفين^(٣) ، فاعلم ذلك .

(١) قرأها الناشر : انتصاب !!!

(٢) النور ٥٨ .

(٣) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٤٠ ، والاعتضاد ٧٨ ، والارتضاء ١٢٤ .

باب

ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو اليَقَظَةُ ضدَّ النَّوْمِ

- قالَ الله ، عزَّ وجلَّ ، في سورة الكهف (١٨) : ﴿ وَنَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ يَقَظَا ﴾ .
وليس في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، غيره .
والفعلُ من ذلك : استيقَظَ الرَّجُلُ^(١) ، وآيقَظَهُ غيره .
والتَّعْتُ منه : يقَظَان ، والأُنثَى : يقَظَى ، على وزن (فَعَلَى) .
والجمعُ منهما : آيقَظ ، ويقَظَانِ^(٢) ، فاعلمه^(٣) .

(١) (الرجل) : ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر في (اليقظة) : الضاد والطاء ٧٦ ، والالفهاء ١٦٧ ، وحصر حرف الطاء ٢٢ . وينظر :
اللسان والتاج (يقظ) .

(٣) المطبوع : فاعلم .

باب

ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظعن

وذلك في موضع واحد في سورة النحل ، قوله ، عز وجل : ﴿يَوْمَ ظَعَنَ لَكُمْ﴾^(١) ، أي : يوم خروجكم .

والظعن : الشخص . يقال : ظعن الرجل يظعن ظعناً وظعناً ، بفتح العين وإسكانها ، لغتان .

وكذلك قرئ : ﴿يَوْمَ ظَعَنَ لَكُمْ﴾ ، بفتح العين وإسكانها^(٢) .

ومن ذلك : الظعائن والظعينة . والظعينة : المرأة في الهودج ، ولا تسمى كذلك حتى تكون فيه ، والجمع : ظعائن .

وأصل الظعينة : الهودج . وسُميت المرأة ظعينة لكونها فيه .

وظعينة الرجل : امرأته . والجمع : ظعائن وظعن [وظعن] وأظعان^(٣) .

(١) النحل ٨٠ . و(يوم) : ساقط من المطبوع .

(٢) قرأ عاصم وحزمة والكسائي وابن عياش : بإسكان العين . وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو :

بفتح العين . (السبعة ٣٧٥ ، والتذكرة ٤٠٢/٢ ، والتيسير ١٣٨ ، والمفتاح ٢١٥) .

(٣) ينظر في (الظعن) : الضاد والظاء ٦٤ ، والفرق للبطلوسي ٢٤٠ ، والظاء ٣٥ .

باب

ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر

ومعناه : المَنع . وذلك في موضعين : في سورة سبحان^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ ، أي : ممنوعاً . وفي القهر^(٢) : ﴿ كَهَشِيرِ الْحَظِيرِ ﴾ .

ومنه : الحَظِيرُ ، وهو [كَلْبٌ] ما حال بينك وبينه شيء .
والحِظَارُ : / ١٢٣ ب / حائطُ الحَظِيرَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ ، إحرازاً لِمَا^(٣) داخلها . وصاحبُها المَتَّخِذُ لها : مُحْتَظَرٌ ، بكسر الظاء .
يُقَالُ^(٤) : حَظَرَ ، وَحَظَرَ ، مُخَفِّفًا وَمُشَدِّدًا^(٥) . وبالله التوفيق .

(١) الإسراء ٢٠ .

(٢) الآية ٣١ .

(٣) قرأها الناشر : إحراز الماء ١١١

(٤) المطبوع : ويقال .

(٥) ينظر في (الحظر) : الظاءات في القرآن الكريم ٤٤ ، والضاد والظاء ٦١ و٧٩ ، والظاء ٩٣ .

باب

ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظفر

وذلك في موضع في سورة الأنعام^(١) ، في قوله ، عز وجل : ﴿ كَذَّبَ
ظُفُرًا ۖ وَجَمَعُهُ : أظفار ، وجمع الجمع من ذلك : أظافير .
وتعرض في العين جُلَيْدَةً زائدة تُسَمَّى الظَّفَرَةُ^(٢) .
يُقَالُ : ظَفِيرٌ فُلَانٌ فَهُوَ مَظْفُورٌ ، وَعَيْنٌ ظَفِيرَةٌ^(٣) .

(١) الآية ١٤٦ . و(في) بعدها ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر : التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والظاء ٤٠ ، والارتضاء ١٤١ .

(٣) في حاشية الأصل : (الجوهري : الظفرة بالتحريك جليدة تنقش العين ناتئة من الجانب الذي على الأنف على بياض العين إلى سوادها) .

فصل

فَأَمَّا الضَّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ ، وَجَمْعُهَا : ضَفَائِرُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا قُتِلَ مِنْ حَبَلٍ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ بِالضَّادِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ : (فَبِعَوْنِهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ)^(١) . قَالَ مَالِكٌ^(٢) : وَهُوَ الْحَبْلُ .
وَمِنْ ذَلِكَ : تَضَاقَرُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) الفائق ٢/٣٤٣ ، والنهاية ٣/٩٣ ، وفيهما : (إِذَا زَنَتْ الْأَمَةُ بِعَوْنِهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ) .
(٢) مالك بن أنس ، ت ١٧٩ هـ . (طبقات الفقهاء ٦٧ ، والديباج الملهب ١/١٧) . وقوله في موطأ الإمام مالك ٥/١٢٠٧ .

باب

ذكر الفصل^(١) الثامن والعشرين ، وهو الظفر

وذلك في موضع واحد في سورة الفتح (٢٤) ، قوله ، عز وجل : ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ .

والظفر : الفوز بما طلبت ، والفليج على من خاصمت .

تقول : ظفر الله فلاناً على فلانٍ تظفيراً ، وأظفَره^(٢) إظفاراً . وفلانٌ ظافِرٌ ، ومُظفَرٌ ، ومظفورٌ به^(٣) .

(١) المطبوع : فصل .

(٢) المطبوع : وأظفربه .

(٣) ينظر في (الظفر) : الضاد والطاء ٦٦ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٣٥ ، والطاء ٤٠ .

باب

ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو اللَّفْظ

وذلك في موضع واحد في ^(١) سورة ق ^(٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿هَآءِ اللَّفْظَيْنِ قَوْلٌ إِلَّا لَدَيْ رَبِّكَ عَيْنٌ﴾ .

وَاللَّفْظُ : ما خرج من الفم ، وَلَفَظْتَ ^(٣) منه كلاماً كان أو غيره .

والأرض تَلَفَظُ بالمَيِّتِ ^(٤) ، إذا لم تقبله .

والبحرُ يَلَفَظُ بما فيه ، إذا رماه إلى السَّاحِلِ .

والدُّنْيَا لَافِظَةٌ بَمَنْ فيها إلى الآخرة ^(٥) .

(١) المطبوع : من .

(٢) الآية ١٨ . و﴿إِلَّا لَدَيْ رَبِّكَ عَيْنٌ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٣) المطبوع : ولفظ .

(٤) المطبوع : بالنبت . وينظر : اللسان (لفظ) .

(٥) ينظر في (اللفظ) : الضاد والظاء ٧٣ ، وزينة الفضلاء ٩٥ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

باب

ذكر الفصل الموفي ثلاثين^(١) ، وهو الفَظَّ

وذلك في موضع واحد في سورة آل عمران^(٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿وَلَوْ
كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنفَضُوا﴾ .

والفَظُّ : الغليظُ الطبع المتجهِّم^(٣) .

ويُقال : أَفْظَهُ اللهُ وَأَعْظَهُ^(٤) ، أي : جَعَلَهُ فَظًّا لَا يَحِبُّ أَحَدٌ قُرْبَهُ . وبالله
التوفيق .

٢ /

(١) المطبوع : ثلاثون .

(٢) الآية ١٥٩ . و(لأنفضوا) : ساقطة من المطبوع .

(٣) ينظر في (الفَظُّ) : الضاد والظاء ٧٠ ، والاقترضاء ٤٣ ، والظاء ١٦٦ ، والاعتباد ٤٢ .

(٤) المطبوع : يقال : فَظَّهُ اللهُ وَأَعْظَهُ . والقول في الظاء ١٥٧ .

باب

ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الشواظ

وذلك في موضع واحد في سورة الرحمن^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿ يَرْسُلُ عَلَيْكُمُ الشَّوَاطِئَ مِنْ نَارٍ [وَنَحَاسٍ] ﴾ .

والشواظ : / ١٢٤ / اللهب الذي لا دُخانَ فيه ، والنحاس ، بضم التون : الدخان الذي لا لهبَ فيه . كذا فسّر ذلك ابنُ عباس^(٢) ، وأنشد لأمية بن خلف^(٣) :

وَيَنْفُخُ دَائِباً لَهَبَ الشَّوَاطِئِ

ويقرأ : الشواظ ، والشواظ ، بضم الشين وكسرها^(٤) ، وهما لغتان^(٥) .

(١) الآية ٣٥ . والزيادة من المصحف الشريف .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٣ / ٢٩٠ ، والإصابة ٤ / ٣٦٩) .

وقوله في مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ - ٣٧ .

(٣) مسائل نافع ٣٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١ / ٩٥ . وصدروه :

يَمَانِيّاً يَظْلِلُ يَثْبُجُ كِيَرَا

(٤) ابن كثير فقط قرأ بكسر الشين ، وقرأ سائر السبعة بالضم . (السبعة ٦٢١ ، والتهذيب ٥٨ ، والاكتفاء ٣٠٠) .

(٥) ينظر في (الشواظ) : الاقتضاء ١٦٠ ، والفرق للبطلوسي ٢٤٤ ، والظاء ١٥٤ .

باب

ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله ، عز وجل

في سورة المعارج : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنفَاطٌ ﴾^(١)

وهي^(٢) اسم من أسماء جهنم ، واللَّظَى : اللهب الخالص . ويُقال :
إنما سُئِيتَ لَظَىً للمصرقها^(٣) الجلد . ومنه : حَيَّةٌ تَلْظَى ، من تَوَلَّدَها وَخُبِيها .
وقيل : إنها لَظَى ، أي : أكلة للشوى .

والشوى : مختلف فيه ، قيل : الشحم ، وقيل : البَشرة ، وقيل : أطراف
الأصابع^(٤) . عافانا الله منها بمنه وطروله .

ومن ذلك قوله ، عز وجل ، في سورة الليل (١٤) : ﴿ تَارَا تَلْفَلْكَ ﴾ ، أي :
تَنَقَّدُ^(٥) .

قال أبو عمرو : فهذا أَضْلُ جميع ما ورد في كتاب الله ، عز وجل ، من
حرف الظاء ، وقد ذكرناه بمعانيه ، وبيناه بوجوهه ، على سبيل الاختصار دون
الاحتفال والإكثار . فإن ورد عليك حرف بعد هذه الفصول المذكورة ، فاقطع
على أنه من حروف الضاد ، وبالله التوفيق ، لا رب غيره^(٦) .

(١) المعارج ١٥ .

(٢) المطبوع : وهو .

(٣) المطبوع : للهوبها .

(٤) ينظر : المقصور والممدود للفاي ٦٨ ، وذكر أعضاء الإنسان ٧٩ .

(٥) ينظر في (لظى) : ظاءات القرآن ٢٢ ، والمصباح ٢١ ، والظاء ١٢٢ .

(٦) (لا رب غيره) : ساقط من المطبوع .

وأنا الآن ذاكر^(١) ما يرد من حرف الظاء في المستعمل من الكلام غير الشاذ
النادر على ما شرطناه . وبالله التوفيق ، وهو حسبن^(٢) ونعم الوكيل .

(١) المطبوع : أذكر .

(٢) المطبوع : وحسبنا الله .

باب

ما ورد من حرف الظاء في المتعارف من الكلام
دون القرآن ، سوى ما قدمناه في الفصول المتقدمة

وجملة ذلك أربعة وخمسون فصلاً :

* فمن ذلك : الفِظَاعَةُ^(١) ، وهي ما أنكرته النفس ، واشتدَّ عليها .
يُقَالُ : قُطِعَ الأَمْرُ بِفِظْعِ قِظَاعَةٍ ، وَأَفْظَعَهُ يُنْظِعُهُ إِنْظَاعاً ، وهو أمرٌ فِظِيعٌ
وَمُفْظِيعٌ ، أي : شديدٌ مبرحٌ . وصورةٌ فِظِيعَةٌ ، أي : مُنْكَرَةٌ . / ✓

* ومنه : القَيْظُ والفَيْظُوطَةُ^(٢) ، وهما مصدران لفاظت نفسي ، إذا
خَرَجَتْ ، فهي تَفِيزُ وتَفِوْظُ^(٣) قَيْظاً وقَرْظاً .

وَأَمَّا قَيْضُ الإِنَاءِ وغيره ، فبالضاد^(٤) .

* ومنه : الظَّلْعُ^(٥) ، ظَلَعُ الدَّابَّةِ ، وَظَلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا عَرَجَ^(٦) .

يُقَالُ : ظَلَعَتْ تَظْلَعُ ظَلْعاً ، فهي ظَالِعٌ ، / ١٢٤ ب/ وهو ظَالِعٌ ، إذا كَانَ
العرج من جهتين ، فَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ : هِيَ خَامِعٌ ، وهو خَامِعٌ ،

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١١٦ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٤٠ ، والافتضاء ٤٧ ، والاعتماد ٤٢ .

(٣) من المطبوع ، وفي الأصل : وتَفِيزُ .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٩ ، والفرق للبطلبيوسي ١٧٧ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٣٩ ، والفرق للبطلبيوسي ١٦٤ ، والظاء ٤٨ .

(٦) جاء في حاشية الأصل :

عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجاً ، على وزن : فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحاً ، أي : صَارَ أَعْرَجَ .

وَأَمَّا عَرَجَ يَعْرِجُ عُرُوجاً ، على وزن : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً ، بمعنى : صَعَدَ .

ومنه : المعارج ، وهي المراتب والدرج ، واحدها : معرج ومعراج .

ولا يقال في المؤنث : خامعة^(١) البتة .

* ومنه : الكِظَّة^(٢) من الشراب والطعام ، وهي^(٣) ثقلهما في الجوف لكثرة ما ينال منهما . تقول : أخشى أن يكظني الشراب أو الدواء إذا أنا شربته .

* ومنه : القَبْظُ^(٤) ، وهو شدة الحر والوهج عند شدة استمرار الصيف . يقال : إن هذا قبظ عظيم ، أي : حر شديد .

* ومنه : الإلظاظ^(٥) ، وهو الإلحاح على الشيء . تقول : ألظ به ، وألظ عليه . وألظ به لظاً ، لغة . ومنه الحديث^(٦) : (أَلْظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) . أي : الزموا هذه^(٧) الدغرة .

* ومنه : اللَّماظُ^(٨) ، وهو ذوق الماء بطرف اللسان .

يقال : شربه لَماظاً ، إذا فعل ذلك . والمظته لَماظاً : إذا جعلت الماء على شفتيه . ولمَظَ فلانٌ فلاناً من حقه : إذا أعطاه بعضه .

واللُمَظَةُ^(٩) : نقطة سوداء في القلب . وفي الحديث^(١٠) : (التفاق في القلب لُمَظَةٌ سوداء ، كلما ازداد ازدادت اللُمَظَةُ) .

(١) في الأصل والمطبوع : خامع .

(٢) ينظر : معرفة الفساد والظاء ٤٣ ، والظاء ١٧٨ ، والفرق للموصل ٤٧ .

(٣) المطبوع : وهو .

(٤) ينظر : الفساد والظاء ٧١ ، وحصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١٧٥ .

(٥) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والاقتضاء ١٥٤ ، والظاء ١٨٠ .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٠/١ ، والفائق ٣١٧/٣ .

(٧) المطبوع : هذا .

(٨) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والفرق للبطلاني ٢٤٦ ، والظاء ١٨١ .

(٩) النكتة من البياض في اللسان (لمظ) . وينظر : القاموس والتاج (لمظ) .

(١٠) ينظر : الفائق ٣٣١/٣ ، والنهاية ٢٧١/٤ . وقد حذف الداني ، رحمه الله ، جزءاً من الحديث .

* ومنه : المواظبة^(١) ، وهي اللزوم على الشيء . تقول : فلان حسن المواظبة والاشتغال بما يعنيه . ولقد واظبت الشيء مواظبة ، تريد اللزوم والاجتهاد .

* ومنه : الوظيف^(٢) ، وهو المفرم^(٣) . تقول : وظف مال فلان ، وقرية فلان موظفة ، ويلزم^(٤) فلان من الوظيف كذا .

* ومنه : المحظير^(٥) ، وهو الذي يُبْنَى في الدور شبه الجائر^(٦) ، غير أنه دون أشجار^(٧) .

* ومنه : الشظايا^(٨) ، وهي القطع من كل شيء^(٩) . يقال : انكسر من اللوح أو الصخرة أو الرخامة شظية ، أي : قطعة .

* ومنه : الطباء^(١٠) ، جمع طبي ، وهو الذي يضرب به المثل في الحسن والجمال ، والأنثى : طبيبة .

* ومنه : النظافة^(١١) ، وهي مصدر التنظيف . يقال : فلان نظيف الثياب . واستنظف الوالي ماله من الخراج^(١٢) : إذا استوفاه .

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢٢ ، والافتضاء ١٥٩ ، والظاء ١٣٣ .

(٢) ينظر : الضاد والطاء ٧٥ ، والظاء ١٣٥ ، والاعتضاء ٨٤ .

(٣) من الغزم أو الدين .

(٤) المطبوع : وسيلزم .

(٥) ينظر : الافتضاء ٤٩ .

(٦) يقال : مكان جنز : فيه تراب يخالطه سبخ . ولعل الصواب : الجائر .

(٧) المطبوع : الشجار .

(٨) ينظر : الضاد والطاء ٦٣ ، والافتضاء ٩٤ ، والظاء ١٠٣ .

(٩) المطبوع : شتى .

(١٠) ينظر : الافتضاء ١٦٩ ، والفرق للبطلوسي ٢٤٨ ، والظاء ٢٦ . وفي المطبوع : الثياب .

(١١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٩ ، والفرق للبطلوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٢٩ .

(١٢) المطبوع : من الثياب الخراج .

- * ومنه : الظَّلْفُ^(١) ، وجمعه : أظلاف وظُفوف ، وهي^(٢) أخفاف المعز والبقر . ومنه الحديث^(٣) : (رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظَلْفٍ مُحْرَقٍ) .
- يُقَالُ^(٤) : ظَلَفَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا ، / ١٢٥ / إِذَا مَنَعَهَا . وَظَلَفْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا : إِذَا^(٥) مَنَعْتَهُ . وَالرَّجُلُ ظَلَفَ النَّفْسَ ، وَظَلِيفٌ^(٦) النَّفْسُ : إِذَا كَانَ يَكْمُهَا عَنِ الدَّيَاةِ . وَأَمْرٌ ظَلَفٌ وَظَلِيفٌ : إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .
- * ومنه : الإِعْظَارُ^(٧) ، وهو كَيْطَةُ الشَّرَابِ إِذَا ثَقُلَ فِي الْجَوْفِ . يُقَالُ مِنْهُ : أَعْظَرَ فِي الشَّرَابِ ، يُعْظَرُ ، فَهُوَ مُعْظَرٌ .
- * ومنه : الرُّصْطُ^(٨) ، وهو مَدْخَلُ سِنِّ النَّضْلِ فِي رَأْسِ السَّهْمِ . وَالْجَمْعُ : أَرَعَاظٌ .
- * ومنه : الْعَظْمَةُ^(٩) ، وهو التَّوَاءُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَقْصِدَ لِلرَّمِي ، وَاضْطَرَبَ فِي مَضِيئِهِ .

- * ومنه : المِخْطَارُ^(١٠) ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الدَّبَابِ .
- نَدْوَةٌ : تَرْغِشَانُ^(١١) ، وَنَدْوٌ أَنْتَعُ وَنَبْحُ . يُنَادُّ : خَصَّ يَخْصُ

(١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٧ و ٨٩ ، والقام ٥١ ، والارتضاء ١٢٥ .
 (٢) المطبوع : وهو .
 (٣) موطأ الإمام مالك ١٣٥٢/٥ ، وفيه : المكين ، والمستد ٤٣٥/٦ ، وفيه : لا تردوا السائل . . . وفي الأصل : محروق .
 (٤) المطبوع : ويقال .
 (٥) (إذا) : ساقطة من المطبوع .
 (٦) من الاختصاص ٨٢ ، واللسان (ظلف) . وفي الأصل والمطبوع : وظلف .
 (٧) ينظر : الفرق للبطلبيوسي ١٨٩ ، والقام ١٠٥ ، والارتضاء ١٣٨ .
 (٨) ينظر : الروحة ٩٨/٢ ، والارتضاء ١٦٣ ، والقام ١٥١ .
 (٩) ينظر : الروحة ٤٣/١ ، والقام ١٥٦ ، والارتضاء ١٤٠ .
 (١٠) ينظر : القام ٩٤ ، والارتضاء ١١١ . وفي الأصل : الحفظار .
 (١١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٦ ، والقام ٩٥ ، والارتضاء ١١٢ .

- حَفْلاً . والحَفْلُ : المُقْتَر . والحَفْلُ : غيرة الرجل على امرأته .
 * ومنه : الحَنْظَلُ^(١) ، وهو^(٢) ثمرة مَرَّة في شكل البطيخة .
 * ومنه : النَّعْظُ^(٣) . يُقَالُ : نَعَظَ ذَكَرُ^(٤) الرجل ، يَنْعَظُ نَعْظاً ونُعْوظاً .
 وَأَنْعَظَهُ يَنْعِظُهُ إِنْعَظاً . وَأَنْعَظَتِ المرأةُ : إذا أخذها الاحتياج .
 * ومنه : الْمُنْظَوَانُ^(٥) ، وهو نبات إذا استكثر منه البعير وجع بطنه .
 يُقَالُ : عَظِيَّ البعيرُ عَظْياً ، فهو عَظٍ .
 والمُنْظَوَانَةُ^(٦) : الجرادة الأنثى ، والجمع : عُنْظَوَانَات .
 * ومنه : العِظَاءَةُ والعِظَايَةُ^(٧) ، وهي دُوَيْبَّة أكبر من الوزَغَةِ . والجمع :
 عِظَاء .
 * ومنه : العُنْظَبُ^(٨) ، وهو ذَكَرُ الجرَادِ .
 * ومنه : العِظْبُ^(٩) ، يُقَالُ : عِظَبَ الطائرُ يَعِظِبُ عِظْباً ، وهو^(١٠) سرعة
 تحريكه [زِمَكَاه] .

- (١) ينظر : الاقتضاء ١٦٥ ، والظاء ٩٥ ، وتحفة الإحطاء ق ١٢ ب .
 (٢) في الأصل : وهي .
 (٣) ينظر : الاعتماد ٤٣ ، والارتضاء ١٤٦ .
 (٤) (ذكر) : ساقطة من المطبوع .
 (٥) ينظر : الاقتضاء ١٦٤ ، والظاء ١٦٠ . وينظر : تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية
 ص ١١١ . والمنظوان أيضاً : الجراد . ورجل عنظوان : قحاشي .
 (٦) وهي ضرب من النبات أيضاً . (العين ٨٧/٢) .
 (٧) ينظر : الاقتضاء ٩٧ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، والظاء ١١٣ . وينظر : (العين ٢٢٨/٢) .
 (٨) على وزن (فَنَعَلَ) . الكتاب ٣٢٦/٢ ، والأسماء والأفعال والحروف ١٦٦ و ٢٠٦ ،
 ومختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٢٣ . وينظر : الظاء ١٠٨ .
 (٩) ينظر : الفرق للزنجاني ٤١ ، والظاء ١٠٨ ، والاعتماد ٣٦ ، والزيادة منها .
 والزيمكي : أصل ذَنَبُ الطائر . (المقصود والممدود للقبالي ٢٠٢) .
 (١٠) الأصل : وهي . وينظر : (العين ٩١/٢) .

- * ومنه : الظَّرْبُ^(١) ، وهو الجَبَلُ المنبسط . ومنه الحديث^(٢) : (فإذا
بحوث كالظَّرْبِ) . وجمعه : ظُرَاب . وكذلك فُسِّرَ في الحديث^(٣) : (الشمسُ
على الظُّراب) ، وهي الجبال المنبسطة .
- * ومنه : البَظْرُ^(٤) ، وهو المعروف من النساء .
- * ومنه : الظِّلِيمُ^(٥) ، وهو الذَّكْرُ من النعام ، والجمع : ظلمان^(٦) ،
وأظلمة .
- * ومنه : النَّظْمُ^(٧) ، وهو نَظْمُكَ خرزاً بعضها إلى بعض . ومن ذلك :
نَظْمُ الكلام وتثقيفه بالوزن حتى يكون شعراً منظوماً .
- * ومنه : الغَنَظُ^(٨) ، وهو الهمُّ اللازم . يقال : إنه لمَغْنُوظٌ ، أي :
مهمومٌ . وَغَنَظُهُ هذا الأمرُ يُغْنِظُهُ ، وأَغْنِظُهُ يُغْنِظُهُ : لغتان .
- * ومنه : الشَّنْظِيرُ^(٩) ، وهو البليءُ الفاجِسُ . والشَّنْظَرَةُ : الشَّمُّ
للأعراض . ١٢٥ / ب / يقال : فلانٌ يُشَنْظِرُ بالقوم منذ اليوم .
- * ومنه : التَّنْزِيظُ^(١٠) ، وهو مدْحُكَ أَخَاكَ حَيّاً . يقال : قَرَّظَ فلانٌ فلاناً ،

-
- (١) ينظر : الظاء ٣٠ ، والاعتضاد ٦٦ ، والاعتماد ٢٩ .
- (٢) موطأ الإمام مالك ١٣٦٢ / ٥ : فإذا حوت مثل الظرب ، وصحيح البخاري ٢١١ / ٥ : فإذا
حوت كالظرب . وفي الأصل : بحوث . وهو وهم من الناسخ .
- (٣) ينظر : الغريبين ١٢٠٠ / ٤ ، والنهاية ١٥٦ / ٣ .
- (٤) ينظر : الاقتضاء ١٠٣ ، والظاء ٨٩ ، والارتضاء ١٠٧ .
- (٥) ينظر : الفساد والظاء ٦٧ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والاقتضاء ١٧٠ .
- (٦) بكسر الظاء وضمتها .
- (٧) ينظر : الفرق للبطلوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٣٠ ، والارتضاء ١٤٦ .
- (٨) ينظر : الروحة ١١٧ / ١ ، وحصر حرف الظاء ٢٠ ، والظاء ١٦٣ .
- (٩) على وزن (فعليل) : الكتاب ٣٣٧ / ٢ ، وشرح أبيه سيويه ١٠٥ .
- وينظر : الاقتضاء ١٦٧ ، والظاء ١٥٥ .
- (١٠) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والفرق للبطلوسي ٢٤٣ ، والارتضاء ١٥١ .

أي : مَدَحُهُ .

* ومن ذلك : اليهود ، بني قُرَيْظَةَ^(١) .

* ومنه : الكَنْظُ^(٢) ، وهو بلوغُ المشقة من الإنسان . يُقالُ : إِنَّهُ^(٣) لمكنوْطٌ مغمومٌ .

* ومنه : اللَّحَاطُ^(٤) ، وهو مؤخَّرُ العينِ الذي يلي الصَّدْعَ . واللَّخْطَةُ : النظرةُ من ذلك الجانب .

* ومنه : الحُنْظُ^(٥) ، وهو الذِّكْرُ من الخنافس .

* ومنه : البَهْظُ^(٦) ، وهو الأمرُ الثقيلُ الشاقُّ . يُقالُ : بَهَظَنِي هذا الأمرُ بَهْظًا ، أي : غَلَبَنِي وبلغَ المشقةَ مني .

* ومنه : الشَّظْفُ^(٧) ، وهو يبسُ العيشِ وغلظه . ومنه الحديثُ^(٨) : (إنه لم يشبع من خبزٍ ولا لحمٍ إلا على شَظْفٍ) . أي : على ضيقٍ وشِدَّةٍ وقِلَّةٍ .

* ومنه : الظَّرْفُ^(٩) ، من البراعة والأدب والمساعدة . يُقالُ : ظَرَفَ يظرفُ ظَرْفًا وظرفًا ، فهو ظريفٌ ، وفَتِيَّةٌ ظَرْفَاءٌ وظَرْفٌ : رُسْرُةٌ وظرائفٌ وظرائف .

(١) ينظر : الظاء ١٧٤ ، والاعتماد ٤٤ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٢) ينظر : حصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٧٩ ، والارتضاء ٩٧ .

(٣) المطبوع : إِنَّكَ . وينظر : اللسان (كنز) .

(٤) ينظر : الانتضاء ١٦١ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٨٠ .

(٥) بسم الظاء وفتحها . ينظر : الروحة ١/٧٨ ، وحصر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٥ .

(٦) ينظر : الانتضاء ١٥٨ ، وزينة الفضلاء ٩٢ ، والظاء ١٤٠ .

(٧) ينظر : الانتضاء ٩٦٩ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤٤ ، والظاء ١٠٢ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٦١ - ٣٦٢ ، وفيه : على شَفَقَةٍ ، أيهاً ، وهما بمعنى واحد ، والنهاية ٢/٤٧٦ .

(٩) ينظر : الانتضاء ١٠٤ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والظاء ٣٣ - ٣٤ . وفي الضاد والظاء

٦٦ : الظَّرْفُ : البراعة والذكاء . (ينظر : اللسان والتاج : بزغ) .

والظَرْفُ : وعاء كل شيء .

والظَّرُوفُ في النحو : التي تكون مواضع لغيرها ، وسُمِّي المكان عليه الإنسان ظَرْفًا ، وجعلوا الزَّمانَ ظَرْفًا لكون العالم فيه .

والظَّرْفُ ^(١) مصدر الظَّرِيف . واختُلِفَ في الظَّرِيف ^(٢) ، فقيل : هو البليغ ، ولذلك قال [عُمَرُ] ، رحمه الله ^(٣) : (إذا كان السَّارِقُ ظَرِيفًا لم يُقَطَّعْ) ، يريدُ : إذا كان بليغاً ، يعني أَنَّهُ يأتي ببلاغته من الشَّبه بما يدرأ عنه القطع . وقيل : الظَّرِيفُ الحَسَنُ الوجه والهيئة . وقيل : الظَّرْفُ في الوجهِ واللِّسان .

ولا يُوصَفُ بالظَّرْفِ السَّيِّدُ ولا الشيخ ، وإنما يُوصَفُ [به] الفتيان والفتيات .

* ومنه : الجَحْظُ ^(٤) ، وهو عِظَمُ المُقْلَةِ . يُقَالُ : جَحَظْتَ عَيْنُ الرَّجُلِ جُحُوظًا .

* ومنه : القَرْظُ ^(٥) ، وهو ورقُ السَّلمِ ^(٦) يُذْبَعُ به الجِلْدُ . يُقَالُ : أَدِيمَ مقروظًا . والقَارِظُ : الذَّابِغُ .

* ومنه : المُعَاظَلَةُ ^(٧) . قال أحمد بن يحيى ^(٨) : المُعَاظَلَةُ مداخلَةُ الشيء

(١) المطبوع : الظَّرْفُ ، بضم الظاء ، وهو وهم تبه عليه القدماء . جاء في المدخل إلى تقويم اللسان ٤٩٨ : ويقولون : ظريف بين الظرف .

والصواب : الظَّرْفُ ، بفتح الظاء ، وينظر : سهم الألفاظ ٥١ .

(٢) ينظر : الفاخر ١٣٣ ، والزاهر ٢١٢/١ ، واللسان والناج (ظرف) .

(٣) الغريبين ١٢٠١/٤ ، والنهاية ١٥٧/٣ . وفيهما : اللَّص . وفي الأصل : اللسان . وما أبتناء من م .

(٤) ينظر : الفرق للصاحب ٢٨ ، والفساد والظاء ٦١ ، والظاء ١٤١ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٧٨ ، والاعتماد ٤٣ . وفي المطبوع : بإسكان الراء .

(٦) المطبوع : أصله .

(٧) ينظر : الصناعتين ١٦٨ ، والمعدة ١٠٣٩/٢ ، ومواد البيان ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٨) أبو العباس ثعلب ، ت ٢٩١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، وإنباء الرواة ١٤١)

في الشيء ، يُقال : تعاظلت الجرادتان ، وعاظَل الرجلُ المرأةَ .
وفي حديث / ١٢٦ / أ / عُمر^(١) حينَ ذَكَرَ زهيراً فقالَ : (كَانَ لَا يُعَاظِلُ بَيْنَ
الكلامِ) .

وقالَ ابنُ السُّكَيْتِ^(٢) : تَعَظَّلَ القومُ : اجتمعوا .
وقالَ غيره^(٣) : تعاظلتِ الكلابُ ، أي : تسافَدَت .
والتَّعَظَّلُ : الشيء الذي قد فاتَهُ . يُقالُ : ظلَّ يتعَظَّلُ في أثره . ويتعَظَّلُ
الرجلان : إذا افتخرا^(٤) .

- * ومنه : عكاظ ، اسمُ رجلٍ .
- وكذلك : بنو عكاظ ، وسوق عكاظ^(٥) .
- * ومنه : المِرَاطُ^(٦) ، وهو الرجلُ المتكبرُ .
- * ومثلهُ : الجَعْفَرِيُّ^(٧) ، مثلُ المتكبرِ .
- * ومنه : الجَوَاطُ^(٨) ، وهو الرجلُ الفاجرُ^(٩) . وقيلَ : الأَكولُ . ومنه

-
- = / ١٣٨ / ١ . وقوله في نقد الشعر ١٧٦ .
- (١) الغريبين ١٢٣٦ / ٤ ، والفايق ٣ / ٣ ، وتمته : تولا يتبع حوشيته .
- (٢) يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ ، وإشارة التميمين ٣٨٦) . وقوله في كتابه الألفاظ ٣٩ .
- (٣) ابن قتيبة في أدب الكاتب ١٥٨ .
- (٤) ينظر : الظاء ١٠٥ ، والاعتماد ٣٨ .
- (٥) ينظر : الفساد والظاء ٦٦ ، ومعرفة الفساد والظاء ٤٠ ، والظاء ١٥٧ .
- (٦) ينظر : منظومة الفروسي ١٨ ، والاعتماد ٤٦ ، والارتضاء ١٢٨ . والمعنى فيها جميعاً : الجوع .
- (٧) ينظر : الارتضاء ١٦٨ ، وحصر حرف الظاء ١٤ .
- (٨) ينظر : الفرق للمصاحب ٣١ ، والظاء ١٤٣ ، والاعتضاد ٣٤ .
- (٩) المطبوع : العاجز . وهي في الأصل وم : الفاجر .

- الحديث^(١) : (أبغضكم إلى الله ، عز وجل ، كل جفطري جواظ) .
- ومنه : الظئر^(٢) ، وهي الدابة^(٣) التي تُرَضِعُ .
 - ومنه : اللظْلَظَةُ^(٤) ، وهي تحريك الحية رأسها من شدة اغتياظها .
 - ومنه : الظَّرَارُ^(٥) ، واجدُها : ظُرَّرَ ، وهو حَجَرٌ مُحَدَّدٌ . وأَرْضٌ مَظْرَةٌ : كثيرة الظَّر^(٦) .
 - ومنه : الإظْلَالُ^(٧) ، وهو الدُّنُو . يقالُ : أَظْلَلْتُ فُلَانًا فُلَانًا ، إذا قَرَّبَ منه وَدَّنَا .
 - ومنه : الشَّطْبُ^(٨) ، وهو تحريك الطائر بمضوضه .
 - ومنه : العَقْطُ^(٩) ، وهو شِدَّةُ الحرب . ومِثْلُهُ : عَقَطَهُ^(١٠) الزَّمانُ . وفيهما اختلافٌ بين أهل اللغة .

-
- (١) ينظر : المسند ١٦٩/٢ و ٢١٤ ، وصحيح مسلم ٢١٩٠/٤ ، والفايق ٧٣/٣ ، والنهاية ٢٧٦/١ ، وفيها : (أهل النار كل جفطري جواظ) .
- (٢) ينظر : معرفة الفساد والظاء ٤٤ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، والظاء ٢٣ . وفي الأصل وم : الظئرة .
- (٢) الأصل وم : الدابة .
- (٤) ينظر : الفرق للمصاحب ١٣ ، وللزنجاني ٢٧ ، والاعتماد ٤٥ . وفي الأصل وم : الظلظة .
- (٥) ينظر : الانتضاء ٨٧ ، والظاء ٣٢ ، والاعتماد ٢٩ .
- (٦) من المصادر السابقة ، وفي الأصل وم : وجمعه ظرور ، وهو حجر محدود ، وأرض مظلورة كثيرة الظر . وجاء في حاشية م : (وبحاشية الأصل المتسخ منه ما نصه : وفي الجوهر ما نصه : الظر حجر له حد كحد السكين ، والجمع : ظرار ، مثل : رطب ووطاب وريع ورياع ، وظران أيضاً ، مثل : صرد وصردان . وأرض مظلرة ، بفتح الميم والظاء ، ذات ظرار . فانظره مع ما في الأصل . انتهى) .
- (٧) ينظر : اللسان (ظلل) .
- (٨) لم أقف عليه ، ولعله تحريف (العطب) الذي سلف ذكره . وفي الأصل : بممرمه .
- (٩) ينظر : الفرق للمصاحب ٤ ، وللزنجاني ٢٧ ، وللهطليوسي ١٦٣ ، والاعتماد ٣٧ .
- (١٠) من م . وفي الأصل : عقلت .

* ومته : المُلْعَظَةُ^(١) ، وهي الجارية الطويلة والعَبْلَةُ السَّمينَةُ .

* ويُكْتَبُ الكَاغِدُ بالذَّالِ غير معجمة ، وبعضهم يَكْتُبُهُ بالظَّاء^(٢) ، ولم يكتبه أحدٌ بالضاد ، فاعلم ذلك .

قال أبو عمرو : فهذا جميع ما وَصَلَ إلينا من حرف الظَّاء في المتعارف من كلام العرب ، عمن يُوثَقُ به من علماء أهل اللغة ، فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق^(٣) ، لا معبود سواه ، هو حَسْبُنَا ونِعْمَ الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

-
- (١) ينظر : اللسان (لعظ) . وفي الأصل : المنعظة ، والصواب من م .
(٢) جاء في التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٩ : (ويقولون : كَاغَظ ، بالظاء المعجمة . قال أبو بكر : وأخبرنا أبو علي أن الصواب : كاغَد ، بالذال غير المعجمة . . .) .
وجاء في دُرَّة الغواص ١٦٣ حكاية عن الأمدى : (سألت أبا بكر بن دريد عن الكاغِد فقال : يُنَالُ بالذال والذال والظَّاء . . .) . وينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ١٣٩ ، وخير الكلام ٤٦ . وفي المطبوع : الكاغِد .
(٣) بعدها في م : كمل بحمد الله وحسن عونه . الحمد لله :
ومنه : الظَّبة ، بكسر الظاء المعجمة (كذا . والصواب : بضم الظاء المعجمة) وفتح الموحدة : طرف السيف والسهم ، ولانها واو محذوفة عوض عنها هاء التانيث . وأصلها : ظَبْرٌ ، لقولهم : ظبونه ، إذا أصبت بالظَّبة ، وتكسبوه على ظَبْرٍ ، وشذَّ جمعه جمع المذكر السالم لعدم توفر شروط الجمع ، قالوا : ظَبْرُون . صبح ، من طَرَّة المتسخ منه .

الفهارس العامة
لكتاب
الفرق بين الضاد والظاء
في
كتاب الله عز وجل
وفي
استهوار من الحرام
لأبي عمرو الداني

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾	٧	٥٥ ، ٣٢
سورة البقرة		
﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٧	٧٠
﴿ فِي عُلَّاسٍ لَا يَعْمُرُونَ ﴾	١٧	٦٨
﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا نَحْمُوسَ عَلَيْهِمْ ﴾	٢٠	٦٨
﴿ الَّذِينَ يَطْلُونَهُ أَتَمَّ مَثَلُهُمْ ﴾	٤٦	٤٠ ، ٣٦
﴿ وَأَنشَرْنَاهُ تَشْتَرُونَ ﴾	٥٠	٤٦
﴿ إِلَّا يَتْلُونَهُ ﴾	٧٨	٣٦
﴿ تَتْلَاهُمْ عَلَيْهِمْ ﴾	٨٥	٧٤
﴿ وَقُولُوا انظُرْنَا ﴾	١٠٤	٤٨
﴿ وَأَنظُرْ إِلَى الْوَيْطَانِ ﴾	٢٥٩	٦٩
﴿ وَلَا تُمْ يَتَكَلَّمُونَ ﴾	١٦٢	٥١
﴿ وَلَوْ رَمَى الَّذِينَ عَدُوُّهُمْ ﴾	١٦٥	٦٧
﴿ فِي عُلَّاسٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ ﴾	٢١٠	٦٤
﴿ إِنَّا عَلَّمْنَا أَنْ يَتَسَاءَلُوا هَهُنَا ﴾	٢٣٠	٣٧
﴿ يَتَكَلَّمُونَ ﴾	٢٣١	٤١
﴿ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾	٢٣٢	٤١
﴿ حَتَّى تَرَوْا الْعَصَاةَ ﴾	٢٣٨	٥٩ ، ٥٨
﴿ قَالَ الَّذِينَ يَتْلُونَ أَنَّهُمْ مَثَلُهُمْ ﴾	٢٤٩	٣٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ أَلَمْ يَلْعَبُ الْمَعْطِيَةُ ﴾	٢٥٥	٧٠
﴿ مِنْ الثَّوْرِ إِلَى الظَّالِمَةِ ﴾	٢٥٧	٦٨
﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْوُظَّارِ ﴾	٢٥٩	٤٦
﴿ فَتَنْظُرُهُ إِنَّ مَبْسُورًا ﴾	٢٨٠	٥١
﴿ أَنْ تَنْجِلَ إِحْدَهُمَا ﴾	٢٨٢	٥٦

سورة آل عمران

﴿ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﴾	٧٧	٤٧
﴿ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْبَيْكَةِ وَلَا يَرْحَمُهُمْ ﴾	٧٧	٤٧
﴿ مِنَ النَّبِيِّ ﴾	١١٩	٤٥
﴿ قُلْ مَوْتُوا بِمَنْ يَمِيتُكُمْ ﴾	١١٩	٤٥
﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْضَ ﴾	١٣٤	٦٠ ، ٤٥
﴿ وَلَوْ كُنْتَ قَفًّا عَظِيطَ الْقَلْبِ لَأَتَّخَذُوا ﴾	١٥٩	٨٥ ، ٧٦
﴿ حُكْمًا فِي الْآخِرَةِ ﴾	١٧٦	٤٣
﴿ يَفْضَلُوا لِلنَّبِيِّ ﴾	١٨٢	٦٥

سورة النساء

﴿ يَثَلَّ حَقُّ الْأَنْبِيَاءِ ﴾	١١	٤٣
﴿ الْقَوْرُ الْمَعْطِيَةُ ﴾	١٣	٧٠
﴿ قَوْطُومٌ ﴾	٣٤	٤١
﴿ حَنْفُظَتِ لِلْقَتِيبِ ﴾	٣٤	٥٨
﴿ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾	٣٤	٥٨
﴿ وَاسْمَعِ وَأَنْظُرِ ﴾	٤٦	٤٨
﴿ وَتَدْعُهُمْ وَلَا ظُلُمَ لَا ﴾	٥٧	٦٣
﴿ وَعِظُهُمْ ﴾	٦٣	٤١
﴿ فَقَدْ سَلَّ مَكَلًّا بِبَيْدٍ ﴾	١١٦	٥٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَلَا يَنْظُرُونَ ﴾	١٢٤	٦٥
﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾	١٤٨	٦٥
﴿ إِلَّا لِنَاظِرٍ آلَيْنِ ﴾	١٥٧	٣٦

سورة المائدة

﴿ فَتَنُوا حَتَّىٰ تَخْشَوْا رَبَّكُمْ ﴾	١٤	٤٣
﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	٨٩	٥٨

سورة الأنعام

﴿ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴾	٨	٥١
﴿ عَنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ أَلَسَاءَ ﴾	٣١	٧١
﴿ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ ﴾	٣٣	٦٥
﴿ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ ﴾	٣٩	٦٨
﴿ قَدْ ضَلَلْتَ إِذَا ﴾	٥٦	٥٥
﴿ عَلَيْكُمْ حَقُّهَا ﴾	-	٥٨
﴿ وَتَرَىٰ يَلْعَنُونَ أَيْمَانَهُمْ يَبْتَغِيهِمْ ﴾	٨٢	٦٧
﴿ أَنْظِرُوا آلَ قَوْمِهِمْ ﴾	٩٩	٤٦
﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمُخَوِّظٍ ﴾	١٠٤	٥٨
﴿ إِنَّ يَلْمِزُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾	١١٦	٣٦
﴿ تَلْمِزُوا الْإِنِّيرَ ﴾	١٢٠	٧٢
﴿ كَذَّبُوا عَلَىٰ ظُلْمٍ ﴾	١٤٦	٨١
﴿ أَوْ مَا تَشْتَكُونَ مِنْ ظُلْمٍ ﴾	١٤٦	٦٩

سورة الأعراف

﴿ يَتَنَبَّهُوا بِهَا لَعَلَّ يَلْمِزُونَ ﴾	٩	٦٧
---	---	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ قَالَ أَنْظِرُونِي ﴾	١٤	٥١
﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾	١٥	٥١
﴿ قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾	٥٣	٤٧
﴿ فَأَنْظِرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾	٧١	٥٧
﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾	١٠٣	٦٧
﴿ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الذَّنَمَ ﴾	١٦٠	٦٢
﴿ لِمَ يَعْطُونَ ﴾	١٦٤	٤١
﴿ كَأَنَّهُمْ ظُلَّةٌ ﴾	١٧١	٦٤
﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	١٨٥	٤٦

سورة التوبة

﴿ يُظهِرُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٣٣	٧٢
﴿ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾	٤٨	٧٢
﴿ وَالْمُتُفَضِّلُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ﴾	١١٢	٥٨
﴿ رَسُودًا - سَبَبٌ ﴾	١١٨	٣٦
﴿ ظُلُمًا وَلَا نَصَبٌ ﴾	١٢٠	٧٥
﴿ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ ظُلُمَةً ﴾	١٢٣	٧٦

سورة يونس

﴿ الْعَبْدُ ﴾	٣٢	٣٢
﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يَقِينُ ﴾	٣٦	٣٦
﴿ قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا بَنِيكَ الَّذِينَ هَلَكَوا ﴾	١٠٢	٥٧

سورة هود

﴿ وَفِيهِ الْمَاءُ ﴾	٤٤	٤٥
----------------------	----	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ تَدَّ لَا تُطْرُونَ ﴾	٥٥	٥١
﴿ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾	٥٨	٧٦
﴿ وَرَأَى كُفْرًا تَهْرِيئًا ﴾	٩٢	٧١
﴿ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾	١٠١	٦٥
﴿ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى ﴾	١٢٠	٤١

سورة يوسف

﴿ الَّذِي مَنَّ اللَّهُ مَتَاعَ وَنَهَمًا ﴾	٤٢	٣٧
﴿ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ ﴾	١٠٩	٤٧

سورة الرعد

﴿ وَمَا تَنْصِفُ الْأَرْحَامُ ﴾	٨	٤٥
﴿ يَحْفَظُونَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	١١	٥٨
﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾	١٥	٦٢

سورة إبراهيم

﴿ فِي مَثَلٍ بَعِيدٍ ﴾	٣	٥٥
﴿ مَوَالِكُ لُحُلٍ ﴾	١٨	٥٥
﴿ لَقَالُوا ﴾	٣٤	٦٥

سورة الحجر

﴿ وَمَا كَانُوا إِلَّا أَنْظِرِينَ ﴾	٨	٥١
﴿ نَقُلُوا لِيَوْمٍ يَمُرُّ بَرْدٌ ﴾	١٤	٥٣
﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾	٩١	٤٢

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة النحل	
﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ ﴾	٥٨	٥٣
﴿ وَهُوَ كَلِيمٌ ﴾	٥٨	٦٠
﴿ يَوْمَ نُلْعِنُكُمْ ﴾	٨٠	٧٩
﴿ إِنَّمَا خَلَقَ ظُلُمًا ﴾	٨١	٦٢

سورة الإسراء

﴿ وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾	٢٠	٨٠
﴿ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِنَّا ﴾	٦٧	٥٦

سورة الكهف

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً عَلَا ﴾	١٨	٧٨
﴿ بَرَاءَ ظُهُورِكَ ﴾	٢٢	٧٢
﴿ وَلَقَدْ تَطَّلَّ بِهَا مِنْ تَتْنِهَا ﴾	٣٣	٦٧
﴿ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾	٣٥	٦٥

سورة مريم

﴿ إِنْ مِنْكُمْ مَنِ اتَّقَى ﴾	٤	٦٩
﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾	٦٠	٦٧

سورة طه

﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ ﴾	٩٧	٤٦
﴿ ظَلَمْتَ عَلَيْهِمْ آكُفًا ﴾	٩٧	٥٣
﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾	١١٢	٦٥ ، ٦١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ لَا تَقْلَبُوا وَجْهًا ﴾	١١٩	٧٥

سورة الحج

﴿ كَيْدُهُمْ مَا يَغِيظُ ﴾	١٥	٤٥
----------------------------	----	----

سورة المؤمنون

﴿ الْمُتَّقِينَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	١٤	٦٩
﴿ فَكَسَرْنَا أَلْوَاحَهُمْ كَمَا ﴾	١٤	٦٩

سورة النور

﴿ يَسْئَلُكُمْ اللَّهُ ﴾	١٧	٤١
﴿ وَتَحْقُقُوا حُرُوجَهُمْ ﴾	٣٠	٥٨
﴿ وَتَحْقُقُوا حُرُوجَهُمْ ﴾	٣١	٥٨
﴿ أَلْفَيْنَا مَاءً ﴾	٣٥	٧٥
﴿ بَرٍّ تَصْغُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	٥٨	٧٧

١ /

سورة الفرقان

﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ نَزَّلْنَا ﴾	٩	٤٧
﴿ تَمِيرُوا لَهَا تَنبِيْهَا ﴾	١٢	٤٥
﴿ وَمَنْ يَنْظُرْ يَنْظُرْ نَفْسَهُ مَدَابِحَ كَبِيرًا ﴾	١٩	٦٥ ، ٦٧
﴿ مَنْ رَزَقْنَاهُ فَلْيَرْجُ الْفَيْدَ ﴾	٥٥	٧٤

سورة الشعراء

﴿ نَفَلَتْ أَفْتَالُهُمْ ﴾	٤	٥٣
----------------------------	---	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَاتَّابِنَا السَّالِينَ ﴾	٢٠	٥٦
﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَظُنُّونَ ﴾	٥٥	٤٥
﴿ فَتَنَّا لَهُم مَّا مَكَرُوا ﴾	٧١	٥٣
﴿ أَوْ مَنَعْنَا آدَمَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾	١٣٦	٤١
﴿ فَضِيزُ ﴾	١٤٨	٦١
﴿ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ ﴾	١٨٩	٦٤

سورة النمل

﴿ فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾	٢٣	٤٧
﴿ فَتَأْتِيهِمْ سِيجَةُ الْمُرْسَلِينَ ﴾	٣٥	٤٧
﴿ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ﴾	٤٤	٦٥

سورة القصص

﴿ سِجْرَانِ تَنْظُرَاهَا ﴾	٤٨	٧٤
﴿ فَلَا تَكُن مِّنَ السَّاهِينَ ﴾	٨٦	٧٤

سورة العنكبوت

﴿ فَأَنْظِرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾	٢٠	٤٧
--	----	----

سورة الروم

﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴾	٤١	٧٢
﴿ لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ ﴾	٥١	٥٣
﴿ وَبَيْنَ تَنْظُرُونَ ﴾	١٨	٧٧

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة لقمان	
﴿ إِنَّكَ الْبَرُّكَ لَطَلُّ عَظِيمٌ ﴾	١٣	٦٧
	سورة السجدة	
﴿ أَوَدَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾	١٠	٥٦
﴿ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴾	٣٠	٥٧
	سورة الأحزاب	
﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ ﴾	٤	٧٣
﴿ وَتَنْظُرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾	١٠	٣٦
﴿ حَبْرَ تَنْظِيرِينَ إِنَّهُ ﴾	٥٣	٤٧
	سورة سبأ	
﴿ يَلَيْسَ ظَنُّهُ ﴾	٢٠	٣٦
﴿ قَدْ لَانَ مَلَكَ فَإِنَّمَا أَصْلُ ﴾	٥٠	٥٥
	سورة فاطر	
﴿ وَلَا الظُّلُمَتُ وَلَا النُّورُ ﴾	٢٠	٦٨
﴿ عَنْ ظَهْرِيكَ ﴾	٤٥	٧١
	سورة يس	
﴿ لَمَّا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾	٣٧	٦٨
﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَبَاحَ رَجَدٍ ﴾	٤٩	٤٧
﴿ لَا تَطْلُمُ نَفْسٌ سَجَا ﴾	٥٤	٦٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فِي يَلْدَيْكَ عَلَى الْأَرْوَاحِ ﴾	٥٦	٦٤

سورة ص

﴿ وَكَانَ دَاوُدَ ﴾	٢٤	٣٧
---------------------	----	----

سورة الزمر

﴿ ثُمَّ يَنْفَعُهُمْ تِلْكَ مِنْ الشَّارِقِ وَنَحْنُ نُنْفِئُ ﴾	١٦	٦٤
﴿ وَيَوْمَ يَنْظُرُونَ ﴾	٦٨	٤٧

سورة غافر

﴿ كَظِيمٍ مَا لِلظَّالِمِينَ ﴾	١٨	٦٠
﴿ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾	٢٩	٧٢

سورة فاطر

﴿ وَذِكْرُ ظَنِّكَ الَّذِي ظَنَنْتَ بِرَبِّكَ ﴾	٢٣	٣٦
﴿ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾	٣٥	٤٣
﴿ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن نَّجِينٍ ﴾	٤٨	٣٨

سورة الشورى

﴿ قَبْلَ لَنَّا رَوَّاكَ ﴾	٣٣	٥٣
﴿ عَلَن ظَهْرِهِ ﴾	٣٣	٧١
﴿ بِظُلُمَةِ النَّاسِ ﴾	٤٢	٦٥

سورة الزخرف

﴿ عَلَن ظُهُورِهِ ﴾	١٣	٧١
---------------------	----	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فَكُلَّ وَجْهٍ ﴾	١٧	٥٣
﴿ مِنَ الْقَرَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾	٣١	٧٠
﴿ وَمَا عَلَّمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الْفَاطِلِينَ ﴾	٧٦	٦٧

سورة الجاثية

﴿ إِنْ تَطَّلُوا لَا لِيَكُنَا ﴾	٣٢	٤٠ ، ٣٦
----------------------------------	----	---------

سورة محمد

﴿ تَهَلَّلُوا بِمَا لَا تَنَالُهُ ﴾	١٨	٤٧
﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَفْتَحُ السَّمْعَ عَلَى مَوْتٍ ﴾	٢٠	٤٦

سورة الفتح

﴿ مِنْ بَيْنِ أَنْ تَغْفِرَ كُمْ عَلَيْهِمْ ﴾	٢٤	٨٣
﴿ فَاسْتَفْظُ مَا سَمِعْتَ ﴾	٢٩	٧٦
﴿ لِيَنْظُرَ يَوْمَ الْكُفَّارِ ﴾	٢٩	٤٥

سورة ق

﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾	١٨	٨٤
﴿ لِكُلِّ أَوَّلٍ حَفِظٌ ﴾	٣٢	٥٨

سورة الرحمن

﴿ يَرْسُلُ عَلَيْكَ سُرَاطًا مِنْ قَارٍ وَلَهُاسٌ ﴾	٣٥	٨٦
---	----	----

سورة الواقعة

﴿ نَقْلًا مُتَدِيرٌ ﴾	٣٠	٦٢
-----------------------	----	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ قُلْتُمْ تَنكِهُون ﴾	٦٥	٥٤ ، ٥٣
سورة الحديد		
﴿ وَالْقَلِيمُ وَالْبَاطِن ﴾	٣	٧٢
﴿ لِلَّذِينَ آمَنُوا نُفُورًا ﴾	١٣	٥٢
سورة المجادلة		
﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ مِنْ إِبْرَاهِيم ﴾	٢	٧٣
سورة الصف		
﴿ فَاصْبِرْ صَبِيرًا ﴾	١٤	٧٢
سورة التحريم		
﴿ وَإِنْ تَطَهَّرَ عَلَيْهِ ﴾	٤	٧٤
﴿ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ﴾	٤	٧٤
سورة القلم		
﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا عَظِيمًا ﴾	٤	٧٠
﴿ رَقْمًا كُتِبَ ﴾	٤٨	٦٠
سورة الحاقة		
﴿ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا مُتْلَفِينَ حَاقًا ﴾	٢٠	٣٦
﴿ وَلَا يَحْشُرْ عَلَى لَعْنَةِ الْوَسْوَاسِ ﴾	٣٤	٤٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ كَلَّا إِنَّا لَنَظُنُّ ﴾	سورة المعارج ١٥	٨٧
﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ ﴾	سورة الجن ٧	٣٦
﴿ ثُمَّ نَنْتَقِرْ ﴾	سورة المدثر ٢١	٤٧
﴿ دُجُوعَ يَوْمِهِمْ أَنَّا ضَرُءٌ ﴾	سورة القيامة ٢٢	٥٠
﴿ إِنْ رَجَعْنَا بِالْمَاءِ ﴾	٢٣	٤٦ ، ٤٨
﴿ نَضْرِبُ رُسُلَهُمْ فِي سُبُحٍ مُّطَارٍ ﴾	سورة الإنسان ١١	٥٠
﴿ عَلَيْهِمْ يَلُغُّهَا ﴾	١٤	٦٢
﴿ لَا طَائِلُ ﴾	سورة المرسلات ٣١	٦٢
﴿ لَيْسَ بِطَائِلٍ وَمُعَيِّنٌ ﴾	٤١	٦٢

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة النبأ	
﴿ النَّارُ الْمَلِيمِ ﴾	٢	٧٠
﴿ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾	٤٠	٤٧
	سورة النازعات	
﴿ عِظْكَ الْخَيْرَةَ ﴾	١١	٦٩
	سورة التكويد	
﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾	٢٤	٣٨
	سورة الانفطار	
﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴾	١٠	٥٨
	سورة المطففين	
﴿ نَفْثَةِ الْيَمِيمِ ﴾	٢٤	٥٠
	سورة الانشقاق	
﴿ عَلَنَ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾	١٤	٣٦
	سورة البروج	
﴿ فِي تَوَجٍّ مَتَقَرِّظٍ ﴾	٢٢	٥٨
	سورة الطارق	
﴿ لَأَعْلَيْنَا كَافٍ ﴾	٤	٥٨

الآية	رقبها	الصفحة
﴿ فَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ رَبِّكَ ﴾	٥	٤٦

سورة الغاشية

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾	١٧	٤٦
---	----	----

سورة الفجر

﴿ وَلَا تَحْضُوتُ ﴾	١٨	٤٤
---------------------	----	----

سورة الليل

﴿ نَارًا تَلَقَّى ﴾	١٤	٨٧
---------------------	----	----

سورة الانشراح

﴿ أَلَيْسَ أُنْفُسُ تُلْقَرُونَ ﴾	٣	٧١
-----------------------------------	---	----

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٩٨	- أبغضكم إلى الله عز وجل ، كل جمظري جواظ
٩٠	- ألقوا بيا ذا الجلال والإكرام
٤٦٠	- إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته
٩٥	- إنه لم يشيع من خبز ولا لحم إلا على شظف
٩٢	- ردوا السائل ولو بظلف محرق
٩٤	- الشمس على الطراب
٩٤	- فإذا بحوت كالطرب
٨٢	- فيبعوها ولو بضفير
٩٠	- النفاق في القلب لمظة سوداء ، كلما ازداد ازدادت اللمظة

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
أحمد بن يحيى (ثعلب)	٩٦	عكاظ	٩٧
امرؤ القيس	٥٢	عمر بن الخطاب	٩٧ ، ٩٦ ، ٣٩
أمية بن خلف	٨٦	أبو عمرو	٣٨
جرير بن عبد الله	٤٦	عمرو بن كلثوم التغلبي	٥٢
أم جندب	٥٢	ابن كثير	٣٨
الحسن البصري	٥٦	الكساني	٦٤ ، ٣٨ ، ٣٧
حمزة	٦٤ ، ٥٢ ، ٣٨ ، ٣٧	مالك بن أنس	٨٢
رؤبة	٤٢	مجاهد	٣٨ ، ٣٧
زهير بن أبي سلمى	٩٧	الناطقة الذبياني	٦٦
ابن السكيت	٩٧	نافع	٣٨
عاصم	٣٧	أبو هند (النعمان)	٥٢
ابن عامر	٣٨	يحيى بن وثاب	٥٥
ابن عباس	٨٦		
عبد الله (في الشعر)	٧٥		

• • •

فهرس الأماكن

المكان	الصفحة
زمزم	٧٥
سوق عكاظ	٩٧
عكاظ	٩٧

فهرس الفرق

الفرقة	الصفحة
الجهمية	٤٨
القدرية	٦٦

فهرس القبائل

القبيلة	الصفحة
بنو عكاظ	٩٧
بنو قريظة	٩٥
اليهود	٩٥

فهرس الأمثال

المثل	الصفحة
- فلان ضلُّ بن ضلُّ	٥٦
- ومن يشابه أبه فما ظلم	٦٦ - ٦٧

فهرس الأقوال

القول	الصفحة
- إذا كان السارق ظريفاً لم يقطع - عمر بن الخطاب	٩٦
- إن الصلاة غير جائزة خلف من لم يميز الضاد من الظاء - بعض الفقهاء	٣٠
- الذين القنن لا زكاة فيه - عمر بن الخطاب	٣٩
- كان لا يماثل بين الكلام - عمر بن الخطاب لزهير	٩٧

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
قافية الهمزة				
٧٥	-	البيسط	فلمزوا	أزنا
قافية الباء				
٥٢	امرؤ القيس	الطويل	جندب	لإنكما
٣٩	النابعة الذبياني	الوافر	السبب	إن
قافية التاء				
٤٨	-	الكامل	أبصرتها	-
قافية الدال				
٤٠	دريد بن الصُّمَّة	الطويل	المسرِّد	فقلت
٦٦	النابعة الذبياني	البيسط	الجلد	إلا
قافية الضاد				
٤٢	رؤية	الرجز	المُعَضَّى	وليس
قافية الظاء				
٨٦	أمية بن خلف	الوافر	الشُّرايط	بماتياً
قافية اللام				
٥٩	-	البيسط	بدلا	حصناً
٤٨	ليد	الرمل	فايتهل	في
قافية الميم				
٦٦	قيس بن زهير	الوافر	وخيم	ولكن

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
٦٩	أبو تمام	البيط	مُبْتَسِمًا	قد

قافية النون

٣٩	قنبر بن أم صاحب	البيط	ظَنِينُوا	مهلاً
٥٢	عمرو بن كلثوم	الوافر	اليقينَا	أبَا
٦٢	-	الوافر	دَانِ	-

فهرس اللغة

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
بقر : البَظَر ٩٤		رعظ : الرُعْظ ٩٢	
بهظ : البَهْظُ ٩٥		شطب : الشَّطْب ٩٨	
جحظ : الجَحْظ ٩٦		شطر : الشُّطْر : البديء ٩٤	
جعظر : الجعْظري : المتكبر ٩٧		شظف : الشَّظْف ٩٥	
جوظ : الجَوَاط : الفاجر ٩٧		شظي : الشَّظَايا ٩١	
حفض : الحَضْض ٤٤		شوظ : الشُّوْاط : اللهب ٨٦	
حطب : الحُطْب ٩٥		ضفر : الضَّفيرة ٨٢	
حظر : الحَظَر : المَنع ٨٠		ضفر : الضَّفر : التعاون ٨٢	
حظر : الحِظَار : حائط ٨٠		ضلل : الضَّلَال ٥٥	
حظر : الحَظِير ٩١		ضلل : ضل اللحم : أتن ٥٦	
حظر : المحظار : الثَّباب ٩٢		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حظا : الحِظَا ٤٣		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حظل : الحِظْلان : المَنع ٩٢		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حظل : الحِظْل ٩٣		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حظل : الحِظْل : الغيرة ٩٣		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حظي : الحِظْوَة ٤٣		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : الحِظْف : حفظ الله لعباده ٥٨		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : الحِظْف والمحافظة ٥٨		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : أَحَفَظَه : أغضبه ٥٩		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : احفظ ٥٩		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : استحفظ ٥٩		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : الحِظْف : نقيض التبيان ٥٩		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : الحِظْف ٥٩		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : الحِظْف والمحافظة ٥٩		ضلل : ضل : غاب ٥٦	
حفظ : الحِظْفَة ٥٩		ضلل : ضل : غاب ٥٦	

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
ظفر : الظفر : الذوات ٧١		ظفر : الظفر : الفوز ٨٣	
ظهر : ظهر الإنسان ٧١		ظلم : الظلم : الظلم ٨٩	
ظهر : الظهور : الظفر ٧٢		ظلم : الظلم : الظلم ٩٢	
ظهر : الإظهار : الكشف ٧٢		ظلم : ظلم ، ظلوا ٥٣	
ظهر : الظهار ٧٣		ظلم : الظلم : الشتر ٦٢	
ظهر : المظاهرة والتظاهر : التعاون ٧٤		ظلم : الظلم : الليل ٦٢	
ظهر : الظهر ٧٧		ظلم : أظلمت الشيء : إذا قرب منك ٦٢	
ظهر : الظهيرة : وقت الزوال ٧٧		ظلم : الظلم : الفتي ٦٢	
عضي : عضي ٤٢		ظلم : الظلم : الجنة ٦٣	
عقب : العقب : سرعة تحريك الزمك ٩٣		ظلم : الظلم : السحابة ٦٤	
عقب : العنقب : ذكر الجراد ٩٣		ظلم : لإظلال : الدنو ٩٨ ص	
عطر : الإعطار : الكفلة ٩٢		ظلم : الظلم والتظالم ٦٥	
عظمت : العظمت ٩٢		ظلم : الظلام ٦٦	
عظمت : العظمت : الشدة ٩٨	✓ /	ظلم : ظلمت الأرض : حفرتها ٦٦	
عقل : المعاظة ٩٦		ظلم : ظلمت السقاء : شرب ما فيه ٦٦	
عظم : العظم : العظم ٧٠		ظلم : الظلم : الجحد ٦٧	
عظم : معظم الشيء : أكثره ٧٠		ظلم : الظلم : الشرك ٦٧	
عظمي : العظام والمفاصل ٩٣		ظلم : الظلمة ٦٨	
عظمي : العظيمة : الجراد ٩٣		ظلم : الظلم ٩٤	
عظمي : العظيمة : نبات ٩٣		ظلم : الظلم : العطش ٧٥	
عكظ : عكظ ٩٧		ظلم : اشتاق ٧٥	
غلظ : الغلظ ٧٦		ظنن : الظن : الشك ، البين ٣٦	
غلظ : التغلظ : التشديد ٧٦		ظنن : الظنون : الشيء القن ٣٩	
غلظ : استغلظ النبات : اشتد ٧٦		ظنن : المظان ، المظانة : مهالم الأمور ٣٩	
غلظ : الغلظة : الشدة ٧٦		ظنن : الظن : التهمة ٤٠	
غنت : الغنت : الهم ٩٤		ظني : الظن ٣٩	
غيض : غاض الماء . والموضع : مغيضه ٤٥		ظهر : الظهري : التنسي ٧١	
غيظ : الغيظة والمغايظة والاعتياط ٤٥		ظهر : ظهر القلب : حفظه ٧١	

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٦	نظر : النَّظَر بمعنى الاعتبار والتفكير	٨٥	ففظ : الفَظ : الغليظ
٤٧	نظر : النَّظَر بمعنى التعطف والرحمة	٨٩	فقطع : الفِطْعة
٤٧	نظر : النَّظَر بمعنى الانتظار	٨٩	فبض : فَبِضُ الإناء
٤٨	نظر : النَّظَر بمعنى الاستماع	٨٩	فبط : الفَبْط والفيطرطة
٤٩	نظر : النَّظَر : موضع النظر	٩٤	فوط : التفریط
٤٩	نظر : النَّاظِرَان : عرقان في باطن العين	٩٥	فوط : بنو قريظة
٤٩	نظر : النَّاظِر : الناظر	٩٦	فوط : القَرَط
٤٩	نظر : المنظور إليه	٩٠	قبط : القَبْط
٤٩	نظر : النَّظُور	٩٠	كفظ : الكِفْطَة
٤٩	نظر : المنظرة من الرجال	٦٠	كظم : الكَظْم : الحبس
٤٩	نظر : النَّظَرَة من الجن	٦٠	كظم : الكَظْم : مخرج النَّفْس
٥١	نظر : الإِنظار : التأخير	٦٠	كظم : الكَظْم : السُّكُوت
٥١	نظر : النَّظِير : الشَّيْبَة	٩٥	كنظ : الكَنْظ : المشقة
٥١	نظر : النَّظَر : الترقُّع للحوادث	٩٥	لحظ : اللَّحَاط
٥٢	نظر : النَّظَرُون : أمهوننا	٩٨	لفظ : اللَّظْلُظَة
٥٧	نظر : انتظر	٨٧	لفظي : اللَّظْط : اللَّهَب الخالص
٩١	نظف : النَّظَافَة	٩٩	لعظ : اللَّعْظَة : الجارية الطريفة السَّميَة
٩٣	نمظ : النَّمَظ : الإنعاض	٨٤	لفظ : اللَّفْظ : الإخراج
٩٤	نظم : النَّظْم	٩٠	لمظ : اللَّمْظَة
٦١	هضم : الهَضْم : التَّقْصَان	٩٠	لمظ : اللَّمَاط
٦١	هضم : انهضم الطَّعام	٩٧	مرظ : المِرَاط : التَّكْبِير
٩١	وظب : المِرَاطَة	٥٠	نضر : النَّضَارَة
٩١	وظف : الوَظِيف	٥٠	نضر : النَّاضِر من الورق
٤١	وعظ : الموعظة	٤٦	نظر : النَّظَر بِالْعَيْن
٧٨	يقظ : اسْتَيْقَظ ، يَقْظَان ، أَبْقَظ		

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
المؤلف	٧
الكتاب	٨
ملاحظات ومآخذ على طبعة كشك	١١
مخطوطنا الكتاب	٢١

مقدمة المؤلف	٢٩
باب ذكر الفرق بين الفساد والظاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما	٣٢
فصل	٣٥
باب ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة ، وهو الظن وما تصرف منه	٣٦
فصل	٤٠
باب ذكر الفصل الثاني من جملة الفصول المذكورة ، وهو الظن وما تصرف منه	٤١
فصل	٤٢
باب ذكر الفصل الثالث ، وهو الحظ بمعنى التصيب	٤٣
فصل	٤٤
باب ذكر الفصل الرابع ، وهو الفيظ وما تصرف منه	٤٥
فصل	٤٥
باب ذكر الفصل الخامس ، وهو النظر وما تصرف منه	٤٦
فصل	٥٠
باب ذكر الفصل السادس ، وهو الإنظار والتظرة وما تصرف من ذلك	٥١
فصل	٥٢
باب ذكر الفصل السابع ، وهو ظل وظلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار	٥٣
فصل	٥٥
باب ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه	٥٧

باب ذكر الفصل التاسع ، وهو الحفظ والمحافظة ، وما تصرف من ذلك	٥٨
باب ذكر الفصل العاشر ، وهو الكظم ، وما تصرف منه	٦٠
فصل	٦١
باب ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظل والظلال ، وما تصرف من ذلك	٦٢
باب ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الظلة والظلل	٦٤
باب ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو الظلم والتظالم ، وما تصرف منه	٦٥
باب ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الظلمة والظلام والإظلام ، وما تصرف من ذلك	٦٨
باب ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العظم ، واحد العظام	٦٩
باب ذكر الفصل السادس عشر ، وهو العظم والعظمة ، وما اشتق من ذلك	٧٠
باب ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظهر من الإنسان والذابة والأرض	٧١
باب ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار والظهور كله ، وما تصرف من ذلك	٧٢
باب ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظهار ، مأخوذ من الظهر	٧٣
باب ذكر الفصل الموفي عشرين ، وهو المظاهرة والتظاهر ، وما تصرف من ذلك	٧٤
باب ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظمأ ، وما تصرف منه	٧٥
باب ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو الغلظ والغلظة ، وما تصرف من ذلك	٧٦
باب ذكر الفصل الثالث والعشرين ، وهو الظهر والظهيرة	٧٧
باب ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو اليقظة ضد النوم	٧٨
باب ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظعن	٧٩
باب ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر	٨٠
باب ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظفر	٨١
فصل	٨٢
باب ذكر الفصل الثامن والعشرين ، وهو الظفر	٨٣
باب ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو اللفظ	٨٤
باب ذكر الفصل الموفي ثلاثين ، وهو اللفظ	٨٥
باب ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الشواظ	٨٦
باب ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله عز وجل في سورة المعارج : ﴿ كَلَّا إِنَّمَا	
لَنفَسٍ ﴾	٨٧
باب ما ورد من حروف الظاء في المتعارف من الكلام ، دون القرآن ، سوى ما قدمناه في	
الفصول المتقدمة	٨٩

تَبَيَّنُ الْمَصَادِرُ^(١)

- المصحف الشريف .

(١)

- أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان المزني الحنفي ،
عبد الوهاب ، ت ٧٦٨ هـ ، تحديد . أحمد بن فارس السلوم ، بيروت
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحديد محمد
الذالي ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أنير الدين
محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحديد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد
١٩٦١ . (نشر مع مختصر في الفقه . . . الخدام والظاء للحسيني) .

- الإحصاء في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد : الجعبري ،
إبراهيم بن عمر ، ت ٧٣٢ هـ ، مصورة عن نسخة المتحف العراقي .
- أسباب نزول القرآن : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ،
تحديد سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ،
ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .

- الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيبويه) : أبو بكر الزبيدي ،
محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحديد . أحمد راتب جموش ، دمشق

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه لأول مرة .

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تحد . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٩٦م .

- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحد حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .

- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الاقتضاء للفرق بين الدال والضاد والطاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧هـ - ١٤١٧م .

- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو الطاهر إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، هربل ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- الألفاظ : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحد . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .

- إيضاح الوقت والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحد محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ١٩٧١ .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، طبعة الكويت .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ .

- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، تحـ سيد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .

- تحصيل عين الذهب : الأعلام الشتمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، تحـ د . زهير عبد المحسن سلطان ، بغداد ١٩٩٢ .

- تحفة الإحطاء في الفرق بين الضاد والطاء : ابن مالك ، مصورة في خزانتي .

- تحفة الأقران في ما قرئ بالتثنية من حروف القرآن : الزعيني ، أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ت ٧٧٩ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، جدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩ هـ ، تحـ أيمن رشدي سويد ، جدة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تحـ السيد أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- تفسير غريب القرآن العظيم : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٦٦ هـ ، تحـ د . حسين المالي ، أنقرة ١٩٩٧ .

- تفسير غريب ما في كتاب سيويه من الأبنية : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تحـ د . محمد أحمد الدالي ، دار البشائر ،

دمشق ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع : الملطي ، محمد بن أحمد ،
ت ٣٧٧هـ ، تح محمد زاهد الكوثري ، دمشق ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن
عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر
الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

- التهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القراء السبعة : أبو عمرو الداني ،
عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ،
دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، تح أوتو برتزل ،
استانبول ١٩٣٠ .

(ج)

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصطلحات : ابن وبيّح الأندلسي .
إبراهيم بن محمد ، ت ٦٥٤هـ ، تح د . غانم قدوري ، بغداد
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد
٣٩٥هـ ، تح أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

- جنى الجنتين في تمييز نوعي المشنيين : المجبي ، محمد أمين بن فضل
الله ، ت ١١١١هـ ، مطبعة الترقّي بدمشق ١٣٤٨هـ .

(ح)

- حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد
٤٨٥هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(خ)

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحد محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : علي بن بالي القسطنطيني ، ت ٩٩٢ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

(د)

- الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تحد . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦ - ١٩٩٤ .

- الدرر المبثثة في الفرر المثلثة : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .

- دقائق التصريف : المؤدّب ، القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- الديباج المذهب في علماء المذهب : ابن فرحون المالكي ، إبراهيم بن علي ، ت ٧٩٩ هـ ، تحد . محمد الأحمد بن أبو النور ، دار التراث ، القاهرة . (لا . ت) .

- ديوان امرئ القيس : تحد أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

- ديوان دريد بن الصمة : د . محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحد وليم بن الودد ، لايزك ١٩٠٢ .

- ديوان عمرو بن كلثوم : تحد د . إميل يعقوب ، بيروت
١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- ديوان لبيد بن ربيعة : تحد د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحد د . شكري فيصل ،
بيروت ١٩٦٨ .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ،
ت ٩٨٤هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي
طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحد د . أحمد حسن فرحات ، الأردن
١٢٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الرّوحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد
٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فائق في استانبول ، فرانكفورت
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن
علي ، ت ٥٩٧هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحد د . حاتم صالح
الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات

عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحدّد . رمضان عبد التواب ، بيروت
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (ج ٣) : أبو حاتم الرازي ،
أحمد بن حمدان ، ت ٣٢٢ هـ ، تحدّد . عبدالله سلوم السامرائي ، (في
كتابه : الغلو والفرق الغالية) ، دار واسط للنشر . (لا . ت) .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ،
ت ٣٢٤ هـ ، تحدّد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

- سر صناعة الإعراب : ابن جنّي ، تحدّد . حسن هندراوي ، دار القلم ،
دمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنّبل ، رضي الدين محمد بن
إبراهيم ، ت ٩٧١ هـ ، تحدّد . حاتم صالح الضامن ، بيروت
١٤٠٥ - ١٩٨٥ م .

(ش)

- شرح أبيات سيويه : ابن الدّهان ، سعيد بن المبارك ، ت ٥٦٩ هـ ،
تحدّد . حسن شاذلي فرهود ، الرياض ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

- شرح أبيات سيويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ،
ت ٣٨٥ هـ ، تحدّد . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .

- شرح أبيات سيويه : النّحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ،
ت ٣٣٨ هـ ، تحدّد . وهبة متولي عمر ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- شعر قيس بن زهير : عادل جاسم الهياتي ، مطبعة الآداب ، النجف
الأشرف ١٩٧٢ .

- الشواذ (مختصر في شواذ القرآن) : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ،
ت ٣٧٠هـ ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ . /
- شواذ القراءات : الكرمانلي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد
٥٦٣هـ ، تحد . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ص)

- صحيح البخاري : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦هـ ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تحد محمد فؤاد
عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تحد البنجاوي وأبي الفضل ، البابي
الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(ض)

- الضاد والظاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ،
ت بعد ٤٢٠هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ..

(ط)

- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ،
ت ٤٧٦هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- طبقات القراء السبعة : ابن السكّار ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ،
تحد أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، تحد أبي الفضل
إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ . /

(ظ)

- الظاء : ابن أبي الحجاج المقدسي ، يوسف بن إسماعيل ،
ت ٦٣٧هـ ، حدد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، حدد . علي حسين
البواب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

- ظاءات القرآن : السرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن القاسم ، ق/٦هـ ،
حدد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ع)

- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : السمين الحلبي ، حدد .
عبد السلام أحمد التونجي ، ليبيا ١٩٩٥ .

- العمدة في صناعة الشعر ونقده : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ،
ت ٤٥٦هـ ، حدد . النبوي عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، حدد . مهدي
المخزومي ، ود . أبو إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق
١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجوزي ، محمد بن محمد ، -
ت ٨٣٣هـ ، تحد برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، حدد .
حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .

- الغريبين (في القرآن والحديث) : الهروي ، أبو عبيد أحمد بن محمد ،
ت ٤٠١ هـ ، تحد أحمد فريد المزيدي ، بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ،
ت ٥٣٨ هـ ، تحد البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحد الطحاري ،
مصر ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .

- فتح الوصيد في شرح القصيد : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ،
ت ٦٤٣ هـ تحد . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض
١٤٢٣ هـ .

- الفرق بين الحروف الخمسة : البطليوسي ، عبد الله بن محمد بن
السيد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .

- الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحد الشيخ
محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .

- الفرق بين الضاد والظاء : أبو عمرو الداني ، تحد . أحمد كشك ،
القاهرة ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي
الشيبياني ، ت ٧٩٧ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- الفرق بين الظاء والضاد : الزنجاني ، أبو القاسم سعد بن علي ،
ت ٤٧١ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- الفرق بين الفرق : البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر ، ت ٤٢٩هـ ،
تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- قراءة الكسائي : الكرمانلي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار
نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

(ك)

- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق
١٣١٦ - ١٣١٧هـ .

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت
١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- لطائف الإشارات لفنون القراءات : القسطلاني ، شهاب الدين أحمد بن
محمد ، ت ٩٢٣هـ ، تحد الشيخ عابدين السيد عثمان ود . عبد الصبور
شاهين ، القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

(م)

- المثنى : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ،
تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، مقرر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠هـ ،
تحد محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحد .

- جان عبد الله توما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ،
تح: النجدي والتجار وشليبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .
- مختصر شرح أمثلة سيبويه للعطار : الجواليقي ، أبو منصور
موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تح: د . دفع الله عبد الله سلمان ، الرياض
١٤١٠هـ .
- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ،
ت ٦١٠هـ ، تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الارتضاء) ،
بغداد ١٩٦١ .
- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ،
ت ٥٧٧هـ ، تح: د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطحان السمائي ،
عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١هـ ، تح: د . حاتم صالح الضامن ، دار
البشير ، عمان ٢٠٠٢ .
- مسائل نافع بن الأزرق : تح: د . محمد أحمد الدالي ، قبرص
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- المسند : ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، ت ٢٤١هـ ، القاهرة
١٣١٣هـ .
- المصباح في الفرق بين الضاد والظاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً :
الحزاني ، أحمد بن حماد ، ت بعد ٦١٨هـ ، تح: د . حاتم صالح الضامن ،
دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- معاني الشعر : الأشناداني ، أبو عثمان سعيد بن هارون ، ت ٢٨٨هـ ،

تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تحـ نجاتي ،
والنجار ، ج ٢ تحـ النجار ، ج ٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .

- معاني القرآن الكريم : النحاس ، تحـ الشيخ محمد علي الصابوني ،
مكة المكرمة ١٩٨٨ .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

- معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ،
ق ٥٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معرفة الفرق بين الظاء والضاد : ابن الصابوني ، أبو بكر محمد بن
أحمد ، ت ٦٣٤هـ تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : شمس الدين محمد بن
أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحـ د . طيار آلي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض
١٤٢٤هـ - ١٤٠٣م .

- المفتاح في اختلاف القراءة السبعة المسمّين بالمشهورين : القرطبي ،
عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار
البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ،
ت بعد ٤٥٠هـ ، تحـ د . صفوان عدنان داودي ، دمشق
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

- المقصور والممدود : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ،

ت ٣٥٦هـ ، تحد د . أحمد هريدي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨هـ ،
تحد عبد العزيز محمد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .

- منظومة الفروخي : تحد الطاهر أحمد الزاوي ، بيروت
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- مواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧هـ ، تحد د /
حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تحد د . غانم قدوري
الحمد ، الكويت ١٩٩٠ .

- موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ ، تحد د . محمد
مصطفى الأعظمي ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية
والإنسانية ، أبوظبي ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

(ن)

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تحد كمال مصطفى ، مكتبة
الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن
محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحد الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر
١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

(و)

- الوجوه والنظائر في القرآن العظيم : مقاتل بن سليمان ، ت ١٥٠هـ ،
تحد د . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
بدمشق ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى القاري ، ت نحو ١٧٠ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ٢٠٠٢ .
- الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦ هـ ، تح د . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .
- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السخاوي ، تح د . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
١٠٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
١١٨	٢ - فهرس الأحاديث الشريفة
١١٩	٣ - فهرس الأعلام
١١٩	٤ - فهرس الأماكن
١٢٠	٥ - فهرس الفرق
١٢٠	٦ - فهرس القبائل
١٢٠	٧ - فهرس الأمثال
١٢٠	٨ - فهرس الأقوال
١٢٠	٩ - فهرس القوافي
١٢٣	١٠ - فهرس اللغة
١٢٦	١١ - فهرس الموضوعات
١٢٨	١٢ - فهرس المصادر
١٤٣	١٣ - فهرس الفهارس
